وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة – يحيى فارس – المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تقنيات تقوية مهارة النطق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي أنموذجا

" دراسة ميدانية وصفية تحليلية "

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: – تعليمية اللغات–

إعـــداد الطالبتين:

– إيمان سلمان

– رميساء إكمال بولعرابي

إشـــــراف الأستـــــاذ:

د/ زاوي عبد الرحمان

أعضاء لجنة المناقشة:

الأستـــــــاذ الصـادق خشـاب..... رئـيـــــــسا

الأستـــــــاذمحمـــــد مـــداني..... عضوا ممتحنا

الأستـــــــاذ عبد الرحمان زاوي ..... مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 2023/2022م

بسم الله الرّحمن الرّحيم

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ والَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ

إنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُو الألْبابِ﴾

سورة الزمر الآية 09

إهــداء

إلى قرة عيني وشطر فؤادي وبلسم جراحي، إلى من سهرت الليالي من أجل رعايتي وزرعت في قلبي الحب و الأمان وسقتني ماء الحنان إلى من صحت من أجلي وعلمتني كيف أنطق كلمة الحق، إلى من أفديها بروحي إلى أعز الناس " أمي "

إلى الذي علمني الكفاح وساعدني لأتذوق طعم النجاح، إلى الذي بذل الغالي والنفيس لإنارة دربي "أبي " شعلة الحق وكلام الصواب أدامك الله لي سندا

إلى الشموع المضيئة حولي: صبرينة، إكرام، سماح، عامر، سوسن

إلى كل من جمعتني بهم رابطة المحبة ورابطة الصداقة

إلى كل من ساهموا في إخراج هذا العمل إلى النور.

إيمان

إهــداء

قبل أن نشكر العباد فلنشكر رب العباد، الحمد لله رب العالمين الذي أتم بنعمته علي فأنار لي طريقي و سهل لي دربي نحو الهدف المرجو.

إلى من لونت عمري بجمالها و حنانها، وعجز اللسان عن وصف جميلها و سهرت و ضحت براحتها، وغمرتني بعطفها و حنانها "أمي الحبيبة"

إلى من علمني العطاء و الوفاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار "والدي العزيز"

إلى من شاركوا في ذكريات الماضي وأعمال الحاضر وأحلام المستقبل إخوتي حفظهم الله: محمد، أيوب، سرور، وسر سعادة بيتنا العزيز عقبة عبد المجيب .

دون أن أنسى صديقتاي ورفيقتا دربي سناء ونوال حفظهما الله ورعاهما وإلى صديقتي وأختي إيمان التي شاركتني الجهد والتعب لشهور وتكاثفت جهودنا لإنجاح هذا البحث العلمي.

إلى كل من قال لي لا فكان سببا في تحفيزي

إلى كل من وسعته ذاكرتي ولم تسعه مذكرتي

إلى كل من مر بحياتي وعلمني شيئا أو ترك بصمة أو بسمة لكم جميعا أهدي هذا الجهد.

رميساء إكمال

شكر وعرفان

الحمد لله العزيز الحكيم، الحمد لله حمدا يليق بمقامه، الحمد لله حق حمده والشكر له وحده، الحمد لله الذي وفقنا في هذا العمل المتواضع

من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله، نتقدم بفائق الشكر وعظيم التقدير إلى أستاذنا المشرف الدكتور " عبد الرحمن زاوي " لقبوله الإشراف على مذكرتنا الذي لم يبخل عن دعمه لنا بالتوجيهات والنصائح طيلة إنجاز هذا البحث العلمي فكان خير سند وخير موجه، وجزاه الله عنا كل خير.

كما نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تكبدوا عناء قراءة هذا العمل قصد تقييمه وتصويبه، فجزاهم الله خيرا

كما لا يفوتنا أن نشكر كل من ساعدنا في هذا البحث العلمي من قريب أو من بعيد.

مقدّمة

مقدّمة :

يتميز الإنسان بأنه أعظم وأقدر المخلوقات على النطق والتعبير بالكلام لأن الله سبحانه وتعالى فضله عن الكائنات الأخرى بالقدرة الفطرية التي تساعده على استخدام النطق، وذلك بأن جعل له جهازا صوتيا مكونا من حنجرة وحبال صوتية تعينه على إخراج الأصوات المتباينة بمساعدة الرئتان والجهاز التنفسي، وهذه القدرة الفطرية إذا لم تتوافر لها الرعاية الإنسانية فإنها لا تعطينا إنسانا متكاملا. فاللغة من أهم وسائل الاتصال التي يستخدمها الإنسان في التفاعل مع غيره من بني جنسه.

والطفل في مراحل تنشئته الأولى قد يصادف عدة مشاكل في اكتسابه للغة مما قد يؤثر على عملية التواصل لديه أو ما يسمى باضطرابات النطق.

حظي مجال اضطرابات النطق باهتمام كبير في السنوات الأخيرة وذلك للحد من الآثار السلبية التي تخلفها اضطرابات النطق عند الأطفال خاصة والتي تعيق اندماجهم في المجتمع الذي يحيط بهم، فاضطرابات النطق هي العوائق التي تصيب الجهاز الصوتي التواصلي وتجعل الفرد غير قادر على التعبير عن أفكاره بكلمات مناسبة وعاجزا عن التواصل مع الآخرين خاصة عند الأطفال، وهذا مايظهر في المراحل التعليمية، من هنا جاءت فكرة هذا الموضوع لنتناول السنة الأولى من التعليم الابتدائي فجاءت الإشكالية كالآتي:ماهي الإعاقات النطقية التي تواجه الطفل في السنة الأولى ابتدائي ؟ وماهي تقنيات تقوية مهارة النطق لدى هذه الفئة من الأطفال ؟

وقبل الإجابة عن هذا السؤال الجوهري الذي يعد موضوع بحثنا تطرقنا إلى عدة تساؤلات جزئية من أجل الإلمام بجميع حيثيات الدراسة من بينها: كيف تحدث عملية الاكتساب اللغوي عند الطفل ؟ و ماذا نقصد باضطرابات النطق ؟

والدوافع وراء اختيارنا لهذا الموضوع ذاتي وآخر موضوعي، وأما الذاتي فيتمثل في رغبتنا الكشف عن مختلف الاضطرابات التي تعيق الطفل في اكتساب اللغة واستعمالها بطريقة صحيحة، أما الدافع الموضوعي يتجسد في كون اللغة من الموضوعات العامة التي شغلت العلماء قديما وحديثا حيث أصبحت الشغل الشاغل لعلماء النفس والتشريح والأرطفونيا وغيرهم .

ولقد واجهتنا بعض الصعوبات والعراقيل وعلى رأسها شبه انعدام المصادر والمراجع في المكتبة الخاصة بجامعتنا وصعوبة البحث في هذا المجال أي صعوبة النطق.

وأما الهدف المرجو من هذه الدراسة فهو محاولة إيجاد العوامل التي تساعد الطفل في المرحلة الأولى ابتدائي في اكتساب اللغة، واقترانها بتحدي أنواع اضطراب النطق، ومن أجل تنظيم معلوماتنا وتوظيفها حسب مادة البحث، اعتمدنا على المنهج النفسي لتشخيص الاضطراب النطقي، والمنهج الوصفي.

أما خطة البحث التي اتبعناها في دراستنا الموضوع فقد قسمناها على النحو التالي: مدخل وثلاثة فصول وخاتمة.

المدخل، تناولنا فيه مفاهيم عامة للغة ومراحل تطورها وأنهيناه بعوامل اكتسابها.

الفصل الأول والذي كان عنوانه النطق و الجهاز النطقي وتطرقنا فيه إلى تعريف النطق والجهاز النطقي عند الإنسان، كما عرضنا أهم أساليب تعليم الطفل النطق.

الفصل الثاني والذي من خلاله تطرقنا إلى مفهوم اضطرابات النطق وأنواعها وأسبابها.

الفصل الثالث خصصناه لدراسة ميدانية حول جوهر الموضوع وكانت العينة تلاميذ السنة الأولى ابتدائي وهو فصل تطبيقي.

الخاتمة قدمنا فيها معظم النتائج التي توصلنا إليها.

ومن أجل جمع المادة العلمية استندنا إلى مجموعة من المصادر والمراجع.

وفي ختام هذه المقدمة لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف " زاوي عبد الرحمن " الذي كان لنا سندا وموجها بأفكاره القيمة والذي لم يبخل علينا بإرشاداته. وأخيرا نسأل الله عزوجل التوفيق والسداد.

فصل تمهيدي:

مفاهيم عامّة

مفهوم اللّغة

مراحل تطور اللّغة

عوامل اكتساب اللّغة

مدخل

تمهيد:

تعد اللغة نعمة الله العظمى التي خص بها الإنسان، هي أساس الحضارة البشرية، وعامل أساسي من عوامل التكيف مع الحياة لأنها وسيلة للتفاهم والاتصال والتخاطب ووسيلة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي، تشمل الإيماءات والإشارات والتعبيرات التي تصاحب السلوك الكلامي، عدها بعضهم الوسيلة لكنها في حقيقة الأمر غاية تدرس لذاتها بمناهجها وقواعدها، ذلك أنها وعاء الأفكار، فسعت دول عربية كثيرة إلى تعليم اللغة لغير الناطقين بها ونشر ثقافتها وحضارتها وتأكيد وجودها.

ومن أجل تحديد مفهومها نلاحظ تعدد التعاريف واختلافها باختلاف الزوايا التي ينظر إليها الباحث، فكلمة اللغة لها معنيان، معنى لغوي وهو ما يسجل في المعاجم اللغوية والآخر اصطلاحي وهو ما يتفق عليه العلماء الذي يدون في الكتب.

أولا : مفهوم اللغة

لغة: جاء في لسان العرب اللغو واللغا واللغوى:" ماكان من الكلام غير المعقود عليه "[1]

وقال بعضهم : سمعت لغاتهم بالفتح وشبهها بالثاء التي يوقف عليها الهاء والنسب إليها لغوي ولا تقل لغوي[2]

وقيل هي:" نظام يتكون من رموز صوتية اعتباطية يستعمله أفراد شعب ما لتبادل الأفكار والمشاعر فيما بينهم"[3]

اصطلاحا: عرفها ابن خلدون في قوله "اللغة في المتعارف عليه عبارة المتكلم عن مقصوده وتلك العبارة فعل لساني ناشئة عن القصد بإفادة الكلام، فلابد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل له وهو اللسان وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم "[4]

ويرى (موريس مارلوبونت) أن اللغة: مجموعة علامات ذات دلالة جمعية مشتركة، ممكنة النطق من كل أفراد المجتمع المتكلم بها وذات ثبات نسبي في كل موقف تظهر فيه ويكون لها نظام محدد تتألف بموجبه حسب أصول معينة وذلك لتركيب علامات أكثر تعقيدا. "[5]

---

[1] ابن منظور، **لسان العرب**، مادة (ل غ و)، دار الحديث، القاهرة، 2003م 13، ص99/98.

[2] الجوهري إسماعيل بن حماد، **معجم الصحاح**، مادة (ل غ و)، دار المعرفة، بيروت، لبنان ،ط1، 2007م ، ص950/949.

[33] الخولي محمد علي ، **معجم علم الأصوات** ، مطابع الفرزدق التجارية ، ط1 ، (1408هـ-1982م)،ص145.

[4] ابن خلدون ، **المقدمة** ، تصحيح وتدقيق إبراهيم حسن الفيومي ، مطبعة العاصر ، مصر ، 1327 ، ص639.

[5] اشماع صالح ، **اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة** ، إصدار د.يوسف مراد ، دار المعارف ، مصر 1955 ،ص33.

ويعرفها الدكتور نايف معروف بأنها :" أصوات وألفاظ وتراكيب منسقة في نظام خاص بها، لها دلالات ومضامين معينة، ويعبر بها كل قوم عن حاجاتهم الجسدية وحالاتهم النفسية ونشاطاتهم الفكرية "[1]

وعرفها اللغوي ابن جني بأنها:" أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. "[2]

هذا التعريف يتضمن العناصر الأساسية لتعريف اللغة ويؤكد أن اللغة أصوات وبهذا استبعد الخطأ الشائع الذي يتوهم أن اللغة في جوهرها ظاهرة مكتوبة ويوضح تعريف ابن جني طبيعة اللغة ووظائفها .

وتبقى اللغة نظام من الرموز والقواعد يسمح لنا بالتواصل، وهي نظام بمعنى تبادل التأثير بين عناصرها في الكل، وتأثير الكل على العناصر المكونة لها.

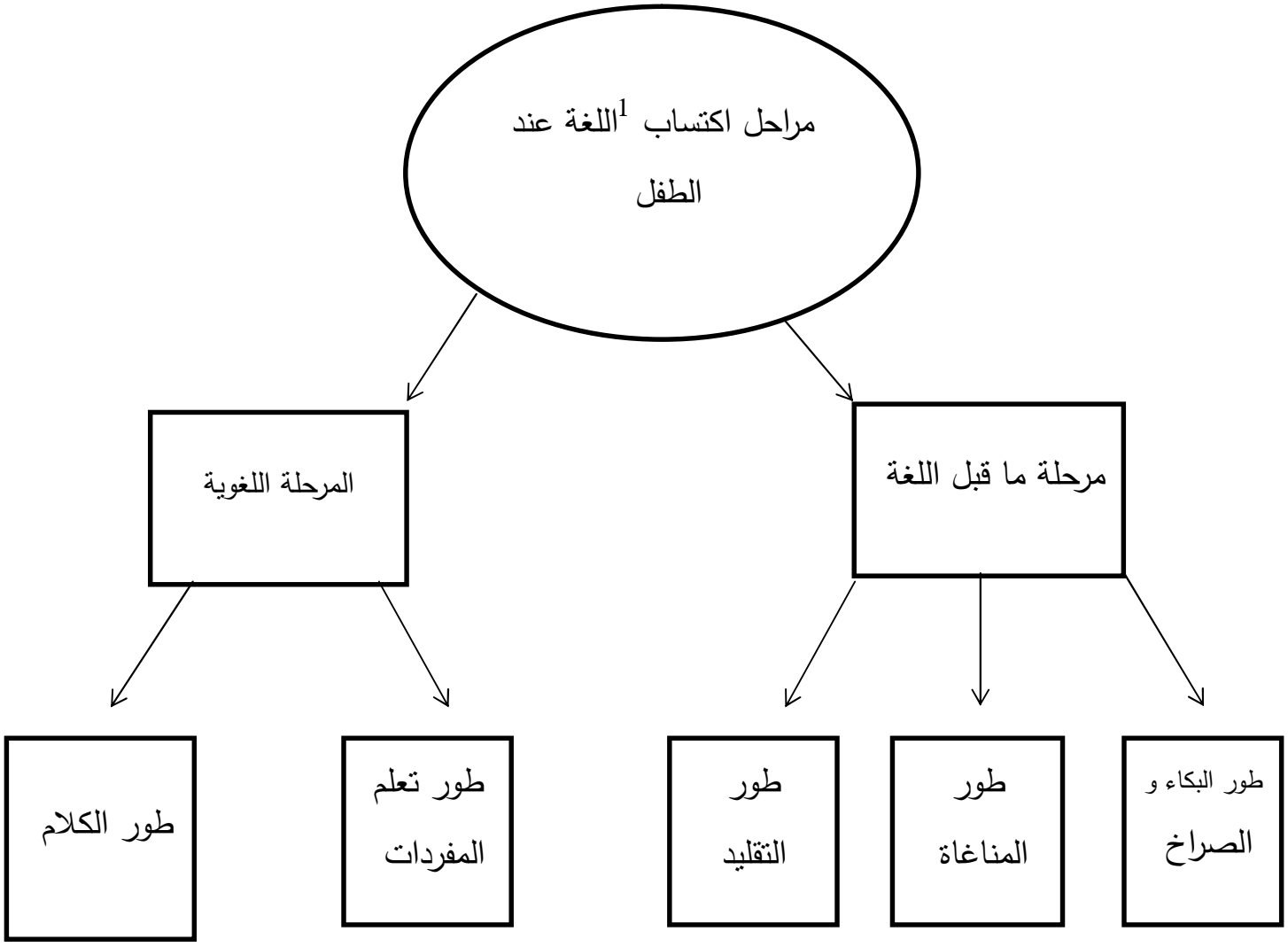
مراحل تطور اللغة:

تلازمنا اللغة منذ الولادة ونحن نستخدمها في جميع أوجه الحياة، نستخدمها للتعبير عن الزجر والنهي، و نستخدمها في المراسم الاجتماعية والشعائر الدينية... هذه اللغة يكتسبها الإنسان وتتطور لديه في السنوات الأولى من العمر، حيث تنمو مبينة وظيفتها في كل مرحلة من مراحل تطوره ونموه، وبذلك فاللغة لها دور كبير في تحقيق شعور الطفل بالأمان أو عدمه وجميع مشاعر الطفل يمكن غرسها في الطفل عن طريق اللغة و ما تتضمنه من كلمات .

[1] أبو شنب ميساء، **مشكلات التواصل اللغوي** ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ، ط1 ، 2015 ، ص28.

[2] ابن جني أبو الفتح عثمان ، **الخصائص** ، تحقيق محمد النجار ، دار الهدى للطباعة و النشر ، بيروت ، ط2 ،33/1.

ولذلك يعطي الكثير من علماء النفس أن مدى توافق الطفل الاجتماعي يتأثر بلغته كما أن اللغة تتأثر بمدى هذا التوافق أي أن العلاقة بين اللغة والتوافق الاجتماعي علاقة متبادلة وتفاعلية، فقسم أغلب الباحثين والعلماء مراحل نمو اللغة إلى مرحلتين هما : طور ماقبل اللغة والمرحلة اللغوية ويمكن تلخيص هذه المراحل فيما يلي :



مرحلة ما قبل اللغة phase après linguistique:

وهي مرحلة تمهيدية يبدأ فيها الطفل باكتساب عدد من المفاهيم وتعتبر ضرورية للتواصل الكلامي في المستقبل،تشمل أطفال السنة الأولى خاصة لأنه لا يستعمل لغة حقيقية في هذا العمر وإنما لغة مقطعية، وتمر هذه المرحلة عبر ثلاثة أطوار هي :

طور البكاء والصراخ :

تبدأ هذه الفترة منذ ولادة الطفل (صرخة الولادة)والتي تمثل أول استعمال للجهاز التنفسي، ومن بعد ذلك تصبح الوسيلة الاتصالية الوحيدة غير المتعلمة التي يستطيع الرضيع ممارستها لكي يعبر عن عدم ارتياحه أو سوء تكيفه فيصبح هناك صراخ للجوع وآخر للألم، وعلى هذا فإن الصراخ هو نقطة البداية في نشوء اللغة إذ سرعان ما يفشل الطفل في التعبير عن مختلف حاجاته ورغباته بالصراخ.[1]

وهو مظهر عفوي من مظاهر الهيجان يمكن أن يعبر عن الانفعالات الانعكاسية الناتجة عن الإحساس بالألم و الجوع .

طور المناغاة :

تقوم على التلفظ الإرادي لبعض المقاطع الصوتية، فيستخدمها الطفل في حد ذاتها ليعبر بها عن شيء ويكررها وكأنه يلهو بترديدها في تعبير عن شعور بالفرح والسرور، هو ذلك الاتصال الصوتي والسمعي، ويكاد يبلغ الطفل الشهرين حتى يبدي

[1] ميساء أبو شنب ، **مشكلات التواصل اللغوي** ، ص 49.

شيئا من الاهتمام كلما سمع صوت إنسان فيتوقف عن المناغاة أو يلتفت إلى ناحية مجيء الصوت.[1]

وأثبتت الدراسات أنه تظهر المناغاة بشكل جيد في الشهر السادس وتصل إلى القمة في الشهر الثامن ثم تبدأ بالتقهقر إلى أن تنعدم في مرحلة الكلام في الشهر الخامس عشر ففي الشهر الخامس إلى السادس يفتح الطفل فمه لتخرج منه أصوات مثل (أغ–أغ) ونتيجة دخول الهواء إلى التجويف الفموي دون أي عائق يبدأ في نطق الحروف الحنجرية مثل (أ) وبعده تظهر الحروف الشفوية (م.ب) وفي هذه المرحلة يجب على الأم أن تناغي مع طفلها لأن المناغاة هي الطريقة المثلى لاكتساب اللغة.

طور التقليد :

وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل تعلم الطفل للغة خاصة أنه يبدأ يشكل الكلمات بدالها ومدلولها لذا يجب على الأولياء أن يسموا الأشياء بمسمياتها الحقيقية.

يرى فالو (fallon) أن الطفل بعد الشهر الثالث يأخذ بمحاكاة من حوله في إيماءاتهم وتعبيرات وجوههم وأن الحركات المعبرة عنده هي جسر موصل إلى لغة الكلام، فالمحاكاة تبتدأ من الشهر التاسع وتستمر حتى سن المدرسة، فالفروق الفردية بين الأطفال تهر من خلال قدرتهم على المحاكاة، فهذه الأخيرة كانت تخضع لعوامل متعددة منها :الذكاء والسن والجنس وفرص الكلام المتاحة للطفل، بالإضافة إلى وجود أطفال آخرين معه في الأسرة وثراء البيئة الاجتماعية والثقافية، وإن ما يجب التأكيد عليه أن الطفل لا يكاد يبلغ السنة حتى يظهر في سلوكه اللفظي بوادر التقليد فيصبح قادرا علىإعادة لفظة

[1] المرجع السابق ، ص50.

التقطها من الكبار عن طريق سمعه،وفي حدود السنة الثانية يصبح قادرا على ترديد الكلمات التي التقطها.[1]

المرحلة اللغوية phase linguistique:

بعد المرحلة ماقبل اللغوي والتي تعتبر فترة تمهيدية ينتقل فيها الطفل إلى المرحلة اللغوية بأتم معنى الكلمة،هذه المرحلة هي التي يبدأ فيها الطفل بفهم مدلولات الألفاظ ومعانيها ويظهر ذلك الأشهر الأولى من السنة الثانية، فتصبح المعاني أكثر مع ظهور عناصر الاتصال الأولى التي تنشئ الجملة، وتتكون من ثلاث مراحل :

مرحلة أحادي التعبير :

من الشهر الثامن عشر إلى الشهر الرابع و العشرون، يتلفظ الطفل في هذه المرحلة بكلمة معزولة وعادة ما يكون الأولياء وراء هذا التلقين مثل التعبير عن اللعبة أو الدمية.

مرحلة تركيب الجمل (syntax) من سنتين إلى خمس سنوات هي المرحلة التي تلي مرحلة تعلم المفردات فتعلم الطفل مجموعة من المفردات ثم فهم معانيها ودلالتها، تجعله يركب كلمتين أو أكثر، وإذ نظرنا إلى كمية المفردات التي يتعلمها نجدها متنوعة.[2]

هنا يصبح كلام الطفل مثل كلام الكبار لذلك وجب عليه تعلم لغة الجماعة حتى يتمكن من التعايش والتجاوب والتواصل معهم.

---

[1] ميساء ابو شنب ، **مشكلات التواصل اللغوي** ، ص51.

[2] إبراهيم عياد ، **مواهب نمو الطفل وتنشئته الكفل من الميلاد إلى السنة السادسة** ، جامعة الاسكندرية ، ط1 ، 2003م ، ص155.

المرحلة المتقدمة (le stade avancè):

من السنة الخامسة فأكثر

وفي هذه المرحلة يكتسب الطفل علاقات ودلالات الكلام الدقيق مثل الصيغة المجهولة وبالتالي يصبح الطفل يطبق التغيرات النحوية على كلامه لأنه أصبح يدرك أن ليس كل مستمع يفهم ما يقصده ومن هنا تبرز أهمية مراقبة النطق عند الطفل في المراحل الأولى من الطفولة لتفادي عيوب النطق منذ البداية،وإن لم يتخلص الطفل منها بين الرابعة و السادسة من عمرة، وجب عرضه على أرطفوني أو اختصاصي في الأداء النطقي.[1]

[1] أبو شنب ميساء ، **مشكلات التواصل اللغوي** ، ص51.

ويمكن تلخيص التطور اللغوي لدى الطفل في الجدول التالي :

عمر الطفل	مظاهر اللغة
4 أشهر	الغناء، الابتسام القهقهة، إحداث أصوات بالفم
7أشهر	الغناء على صوت الموسيقى، النطق ببعض المقاطع، الضحك على بعض المناظر والأصوات
9 أشهر	قول ماما، بدأ الاستجابة لبعض الكلمات التي يسمعها
12شهرا	فهم بعض الألفاظ البسيطة، والنطق بكلمتين بجانب كلمة بابا والإشارة بيده مودعا
18 شهرا	النطق بخمس كلمات أو أكثر، فهم الأسئلة البسيطة، الإشارة إلى العينين أو الشعر، قول أهلا أو ما يعادلها
24 شهرا	استعمال جمل أو أشباه جمل بسيطة، تسمية بعض الأجسام المألوفة، تميز بعض حروف الجر
3سنوات	استعمال الضمائر، حكاية قصة قصيرة، أو التعبير عن صورة
4سنوات	استعمال كلمة وصفية مع صورة، تعريف الكلمات بما تستعمل فيه مثل السكين للقطع، كرسي نجلس عليه، خلو الكلام من أصوات الطفولة اللاهية، فهم ثلاث كلمات أو أكثر من القائمة المعطاة له

الأصوات التي ينطقها الطفل في السنوات الأولى:

الحروف	السنة
م–هـ–ن–و	من السنة ونصف إلى ثلاث سنوات
ب	من السنة والنصف إلى أربع سنوات
ك – ج – د	من سنتين إلى أربع سنوات
ت	من سنتين إلى ست سنوات
ف – ي	من سنتين ونصف إلى أربع سنوات
ر – ل	من ثلاث سنوات إلى ست سنوات
س	من ثلاث سنوات إلى ثمان سنوات
ش	من ثلاث سنوات ونصف إلى سبع سنوات
ز	من أربع سنوات إلى سبع سنوات
ق	من أربع سنوات إلى ثمانية سنوات
ث	من أربع سنوات ونصف إلى ثمانية سنوات

ثالثا : العوامل المؤثرة في اكتساب النطق :

إن اللغة البشرية هي إحدى عجائب هذا العالم الطبيعي، ويمثل اكتساب اللغة أحد الموضوعات المهمة في علم النفس اللغوي، وتأتي أهمية اكتساب اللغة للأطفال باعتبارها العامل الحيوي والمهم لعملية التفاعل والتواصل مع الآخرين وباكتسابها يحدث تغير كبير في عالم الطفل في ضوء ما يحرزه من تقدم عند حديثه مع الكبار فاللغة وسيلة التعبير عن أفكارنا ومشاعرنا وذواتنا وقوميتنا،لذلك أن نكون اللغة عند الطفل كنموه الاجتماعي و الانفعالي يتقدر بعاملي البيئة والوراثة فإن الاختلاف الكبير بين الأطفال في سرعة تطور اللغة دفع المنشغلين بالدراسات النفسية إلى تتبع مصادر هذه العوامل التي تؤثر في اكتساب اللغة والتي نعرضها فيما يلي :

أولا: عوامل عضوية وراثية:(اكتساب اللغة والنطق)

الجنس : تشير الدراسات إلى أن القدرة اللغوية عند البنات أعلى منها عند الأولاد خلال مرحلتي الرضاعة والطفولة المبكرة، وقدرتهن على تنويع الأصوات تفوقهم،ولديهن ثراء لغوي بدرجة أكبر،كما أنهن أكثر مهارة في كل المطالب اللغوية، وبعد سن الخامسة نجد أن الإناث يتساوون مع الذكور في المفردات،ولا يوجد فرق بينهم في النمو اللغوي.[1]

الذكاء:

الذكاء مصطلح يتضمن عادة الكثير من القدرات العقلية المتعلقة بالقدرة على التحليل والتخطيط، وحل المشكلات وسرعة المحاكمات العقلية كما يشمل القدرة على التفكير المجرد وجمع وتنسيق الأفكار و التقاط اللغات وسرعة التعلم، كما يتضمن حسب

[1] أعمال موجهة لمقياس النمو اللغوي السنة الثانية أرطفونيا، 27 مارس 2020، ص7

بعض العلماء يعني القدرة على حل المشكلات ويلاحظ أن الأطفال الذين يجيدون التعامل مع حل المشكلات وتناول المجردات هم الذين لديهم قدرات لغوية وعددية عالية.[1]

النضج و العمر الزمني :

دلت الدراسات على أن الطفل الذي تتطور لديه مناطق الدماغ المهمة للكلام واللغة قبل غيره من الأطفال،فإنه يتفوق عليهم في اكتساب اللغة،ويستند هذا العامل إلى الطبيعة المتضمنة عملية التطور النهائي في حد ذاتها، إن كل تطور ينعكس بالضرورة في زيادة القدرات والمهارات المختلفة بحيث تتناسب مع كل مرحلة عمرية.

الوضع الصحي والحسي للفرد تتأثر مهارة اكتساب اللغة بسلامة الأجهزة الحسية السمعية والبصرية والنطقية للفرد، فكلما كان الطفل أكثر حيوية ونشاط وأكثر سلامة في النمو الجسمي والصحة العامة، كلما كان أكثر قدرة على الإكمال بما يدور حوله، فالنشاط يساعد على اكتساب اللغة.

هذا بعكس الطفل الذي تكون صحته متدهورة ونشاطه محدود.[2]

[1] معمر نواف الهوارنة، **اكتساب اللغة عند الطفل**، الهيئة العامة للكتاب، دمشق، ط26، ص55.

[2] المرجع نفسه، ص58.

عامل العنصر أو السلاسة:

إن اختلاف الأجناس أو الجنسيات خلف فروقا لغوية كبيرة حسب ما أثبتته مجموعة من الدراسات، فالاكتساب عند الطفل يختلف باختلاف نموذج الحضارة التي تنشأ فيها، واللغة التي يتعلمها في مجتمعه.[1]

الرغبة في التواصل: الطفل الذي تكون رغبته في التواصل مع الآخرين قوية يزداد لديه الدافع نحو تعلم اللغة والوقت الذي يقضيه في الحديث مع الآخرين،كما يزداد الجهد الذي يبذله في تعلم اللغة،وذلك بقدر أكبر مما يحدث لدى الطفل الذي تتوافر لديه مثل هذه الرغبة في التواصل فيتعلم اللغة ويزيد في ثروته اللغوية والمعرفية.[2]

الشخصية: الطفل الذي لا يتمتع بتكيف نفسي سليم، يعتبر الكلام على الأغلب مؤشرا لصحة الطفل العقلية، والطفل الذي يتمتع بشخصية متكيفة يميل إلى التحدث بشكل أفضل نوعا ما.[3]

ثانيا : العوامل البيئية المؤثرة في اكتساب اللغة :

إن العوامل البيئية مهمة جدا في عملية اكتساب اللغة، فكلما كانت البيئة الأسرية والثقافية غنية، كلما زاد الأداء اللغوي الطفل.[4]

ومن أهم هذه العوامل نذكر:

[1] معمر نواف، **اكتساب اللغة عند الطفل**، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ط2010،ص69

[2] المرجع نفسه ص69.

[3] المرجع نفسه، ص 70

[4] المرجع نفسه، ص71

المستوى الاقتصادي و الاجتماعي:

إن الطفل الذي ينتمي إلى مستويات أعلى لا يستخدم جملا أكثر طولا، لكنه يستخدم كذلك جملا أكثر نضجا وتطورا وأنه يستخدمها عن أعمار تقل بكثير عن قرينه الذي ينتمي للمستويات الدنيا.[1]

المستوى الثقافي:

هناك البيئة الغنية بالمثيرات الثقافية، وهناك البيئة الفقيرة منها، ومما لاشك فيه أن معيشة الطفل في بيئة من النوع الأول تساهم بدرجة كبيرة في اكتساب اللغة.[2]

حجم الأسرة: يؤثر حجم الأسرة على اكتساب اللغة لدى الأطفال

تعدد اللغة: يعتمد الطفل في مراحل الطفولة الأولى على تقليد لغة الآخرين فتؤثر اللغات التي يتعلمها الطفل و خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة في اكتساب لغته .[3]

الحرمان العاطفي:إن الأطفال الذين ينشؤون في البيئات المحرومة هم أكثر المجموعات تأخرا في تطورهم اللغوي،وكذلك تشجيع الآخرين و عطفهم لهما إثر كبير في سرعة اكتساب اللغة.[4]

[1] المرجع السابق، ص71

[2] المرجع نفسه، ص74

[3] المرجع نفسه، ص87

[4] المرجع نفسه، ص87

نمط الحياة الأسرية والتفاعل بين الطفل والوالدين :

إن الحياة الأسرية وتفاعل الطفل مع الوالدين له تأثير في اكتساب الطفل للغة،لأن الطفل في عملية تواصلية وتفاعلية مستمرة مع المحيط اللفظي الذي يعيش فيه فإذا كان الحيط سويا كان تطوره اللغوي سليما. وإذا كان المحيط اللفظي غير سوي لا يحتوي على التفاعل مع الطفل كان تطوره اللغوي مضطربا .[1]

وسائل الإعلام:

حسب دوروثي مكارثي (1954) نجد أن الإذاعة والتلفزيون وغيرها من وسائل الإعلام تنتج إثارة وتنبيها لغويا وأفضل من يساعد على التطور اللغوي، دون الاستعمال المفرط لهذه الوسائل.

إضافة إلى العوامل المذكورة سلفا نجد عوامل أخرى نذكر منها على سبيل الحصر :الالتحاق بالروضة،التجاور مع الطفل خلال اللعب،القراءة للطفل،تسمية الأشياء وتشجيع الطفل على استعمال الكلمة الصحيحة السلوك المضاد. .[2]

[1] معمر نواف الهوارنة، **اكتساب اللغة عند الطفل**، ص 90.

[2] المرجع نفسه، ص90.

الفصل الأول:

النطق والجهاز النطقي (مفاهيم عامة)

المبحث الأول:مفهوم النطق وأساليب تعليم الطفل النطق.

المبحث الثاني: الجهاز النطقي.

المبحث الأول: مفهوم النطق وأساليب تعليم الطفل النطق

مفهوم النطق: يعد النطق من أهم النعم الجليلة التي وهبها الله سبحانه وتعالى للإنسان فبفضله يستطيع التعبير عن مكبوتاته ومايجول في نفسه وعن رغباته و آماله.

لغة : نطق الناطق ينطق نطقا، تكلم والمنطق :الكلام والمنطيق: البليغ .[1]

أنشد ثعلب :

والنوم ينتزع العصا من ربها ويلوك ثني لسانه المنطيق

وقد أنطقه الله واستنطقه أي كلمته و ناطقه . وكتاب ناطق،بين على المثل كأنه ينطق،قال لبيد[2]:

أو مذهب جدد على ألواحه الناطق المبروز والمختوم

وكلام كل شيء:منطقه ومنه قوله تعالى:"عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ" (سورة النمل 16)

أما معجم الوسيط: فكلمة نطق نطقا ومنطقا معناها تكلم ويقال نطق الطائر أو نطق العود صوت.[3]

[1] ابن منظور ،**لسان العرب**، مادة نطق ، دار أحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي ، لبنان 1992 ، 289/14. ،مجمع اللغة العربية

[2] ديوان لبيد بن ربيعة ، دار الصادر، بيروت ، لبنان ،دط ،دت / ص153

[3] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مصر، مادة نطق، ط4، 2004، ص931.

اصطلاحا:

يشير النطق إلى تلك العملية التي يتم من خلالها تشكيل الأصوات الصادرة عن الجهاز الصوتي كي تظهر في صور نطقية تنتظم بصورة معينة وفقا لقواعد متفق عليها في الثقافة التي ينشأ فيها الفرد والأصوات تعد الخاصة الأساسية للكلام وهي تخرج مصحوبة بهواء الزفير وتتشكل الأصوات عند مرورها بأعضاء النطق و الكلام مثل الجوف والفم واللسان والأسنان وينتج عن ذلك خروج الأصوات متمايزة عن بعضها.

وهو أيضا " عملية عن طريقها تتكون الأصوات ويعبر عنها بمساعدة اللسان والشفتين وسقف الفم مع وجود تيار الهواء والحبال الصوتية ".[1]

وهو عبارة عن إنتاج الأصوات الكلامية الخفيفة سواء أكانت منعزلة أم كانت في سياق لغوي متصل.[2]

من هنا نستنتج أن النطق هو عبارة عن عملية نطقية يقوم بها الجهاز الصوتي ليحقق بذلك أصواتا تشكل كلمات يتواصل بها الأفراد فيما بينهم.

[1] Ahmed hamidi y007.com/t283-topic.

[2] محمد علي الخولي ، معجم الأصوات اللغوية ، ص173.

أساليب تعليم الطفل النطق:

التكلم المستمر مع الطفل :

يستطيع الطفل منذ الولادة التعرف على صوت الوالدين، والاستجابة لهما،لذا يمكن أن يقوم الأب والأم على التركيز على التحدث المستمر وإصدار النغمات المختلفة على سمع الطفل والاهتمام بإظهار تعابير الوجه أمامه، حيث إن الطفل يمكنه في العادة أن يراقبها ليتعلم منهما وذلك من شأنه التشجيع على تطوير الكلام عبر الوقت، حيث يلاحظ الوالدان أنه يتعلم النطق تدريجيا حتى يصل إلى السن الطبيعي للكلام،فعلى سبيل المثال في عمره ستة أشهر يمكن أن يردد بعض المقاطع العشوائية، مثل دادا، وعند إتمامه لعمر التسعة أشهر يمكنه فهم التعبيرات المتعلقة بالوداع وإضافة حركات يدوية تشير غلى هذا المعنى أيضا.

استخدام لعبة الكلام:

حيث يمكن توجيه عدة أسئلة للطفل واللعب معه من خلال من خلال ذلك على سبيل المثال، يمكن طرح السؤال التالي خلال اللعب، أين اختفى الكلب ؟ وغيرها من الأمور التي يمكن أن يتم توجيهها بهدف مساعدته على التعرف على أنماط الكلام المختلفة، لما يجب التركيز على تعليمه الفرق بين التعجب والسؤال،وتوجيه الأمر له مثلا لا تلمس،حيث يمكن من خلال التكرار هذه المواقف تشجيعه على التحدث و اكتساب ألفاظ اللغة المختلفة.

استخدام الهاتف:

ينجذب أغلب الأطفال لمسك سماعة الهاتف والتحدث عبرها، ويمكن استغلال هذه الميزة الإيجابية في تعليم الطفل النطق وذلك من خلال دفعه للرد على الاتصالات

الواردة والقيام بدردشة عندما يتصل احد من العائلة أو الأصدقاء في البداية يمكن تدريب الطفل على قول مرحبا وذلك باستخدام إشارات بصرية له،ثم مساعدته على فهم الكلام الذي يقوله المتصل من خلال ترجمة الحديث له ودفعه بإعطائه الإجابة المناسبة حتى لا يشعر بالإحباط مع مراعاة الاتفاق المسبق مع المتصل على استخدام بعض الأسئلة البسيطة للتعاون معه في أن يتكلم الطفل،كما يمكن تشجيعه على بدء الجواب من خلال جم تحفيزية،مثل هل تستطيع أن تخبر جدتك بما فعلت اليوم ؟.[1]

[1]Daw margolis,h,to get yourtoddhertalking,www.babyonter,com.retrieved 2018edited.

المبحث الثاني:الجهاز النطقي:

يطلق مصطلح الجهاز النطقي (organs of speech) على الأعضاء التي تسهم في إحداث الكلام.[1]

فمن المعروف أن هناك جهاز للهضم يتولى هضم الطعام في جسم الإنسان وجهاز الدم يتولى تنقية الدم وتدويره في أنحاء الجسم ، وجهاز عصبي يتولى استقبال الإشارات العصبية وإرسالها غلى مختلف أجزاء الجسم،وجهاز خاص بالتنفس ،ولكننا قليلا ما نتحدث عن جهاز النطق لأن هذا الجهاز لا يختص بالكلام وحده .[2]

فتسمية جهاز النطق بهذه التسمية ليس أكثر من وظيفة ثانوية تؤديها أعضاء الجسم إلى جانب قيامها بوظائفها الرئيسية التي خلقت من أجلها أصوات اللغة وإن إصدار الأصوات الكلامية ليس إلا وظيفة واحدة من الوظائف الكثيرة التي تقوم بها هذه الأعضاء.[3]

سنورد في الآتي ذكره تعريفا موجزا بأعضاء الجهاز النطقي :

الجهاز الحاجز Diaphragm: وهو عضلة مسطحة على هيئة صفحة من الورق تمتد بين عظم الفم والعمود الفقري عند الخاصرة،مكسوة بنسيج غشائي أبيض ولأنه يفصل بين الأعضاء الأخرى كالرئتين والقلب وغيرهما يسمى بالحجاب الحاجز ويشارك في عملية

[1] العطية خليل إبراهيم ، في البحث الصوتي عند العرب ، دار الجاحظ للنشر ،بغداد ،1982،ص12.

[2] الخولي محمد علي ،دراسات لغوية ،دار الفلاح للنشر والتوزيع ،الأردن ،ط01 ،1998،ص35.

[3] المرجع نفسه ،ص12.

التقلص (الزفير) والانبساط (الشهيق) القفص الصدري المشتمل على الأضلاع التي تشكل بتقوسها إلى الأمام و إلى الخلف شبه صندوق قابل للحركة .[1]

الرئتان Lungs :

وهما شبه منفاخين يشتملان على مجموعة من الأكياس التي ترتبط بعضها ببعض بشعب تتفرع كل منها إلى قصيبات صغيرة وأخرى اصغر منها،وهكذا حتى تنتهي كل منها بحويصلة هوائية تحيط بها أوعية دموية دقيقة يجري فيها استبدال الكربون الذي يطرحه الجسم الغاز الأوكسجين القادم عن طريق الشهيق من القصبة الهوائية .[2]

القصبة الهوائية wind pipe :

وهي فراغ رنان مؤلف من حلقات غضروفية مرصوفة غير كاملة الاستدارة من الخلف،يقف بعضها فوق بعض بشكل عمودي وتقع القصبة بموازاة العمود الفقري و طولها 11سم وقطرها بين 2سم – 5سم.[3]

الحنجرة Larynx :

لقد عد القدماء والمحدثون هذا العضو الأداة الأساسية للصوت الإنساني لأنها تشمل الوترين الصوتيين اللذان يهتزان مع معظم الأصوات هزات منتظمة أمكن عدها في الثانية،وترتب على معرفة تلك الهزات الحكم على درجة الصوت والحنجرة عبارة عن حجرة مستقلة نوعا ما ومكونة من ثلاثة غضاريف الأول أو العلوي منها ناقص الاستدارة من خلف وعريض بارز من الأمام ويعرف الجزء البارز منه بتفاحة أدم، أما الغضروف

[1] خليل إبراهيم العطية ،**البحث الصوتي عند العرب** ،دار الجاحظ للنشر ،بغداد 1982 ،ص13

[2] المرجع نفسه، ص13

[3] المرجع نفسه، ص14.

الثاني فهو كامل الاستدارة والثالث مكون من قطعتين موضوعتين فوق الغضروف الثاني من الخلف، والوتران الصوتيان هما ربطان مرنان يشبهان الشفتين، يمتدان أفقيا من الخلف إلى الأمام، حيث يلتقيان عند ذلك البروز الذي نسميه بتفاحة أدم أما الفراغ الذي بين الوترين فيسمى بالمزما، وفتحة المزمار تنقبض وتنبسط بنسب مختلفة مع الأصوات ويترتب على هذا الاختلاف نسبة شد الوترين واستعدادهما تبعا لهذا درجة الصوت وللمزمار غطاء نسميه لسان المزمار وظيفته الأصلية أن يكون بمثابة حمام يحمي طريق التنفس في أثناء عملية البلع.[1]

الحلق pharynx:

هو الجزء الذي بين الحنجرة و الفم، وهو فضلا عن أنه مخرج الأصوات لغوية خاصة،يستغل بصفة عامة كفراغ رنان يضخم بعض الأصوات بعد صدورها من الحنجرة[2]

اللسان longue: وهو من أهم أعضاء النطق، وأكثر أعضاء الجسم مطاوعة للحركة وامتداد والانكماش والالتواء عند مختلف الجهات، ولذلك أطلقت الكثير من اللغات اسمه اللغة وقد استخدم القرآن الكريم لفظ لسان بمعنى اللغة في ثمانية مواضع.

يقسم اللسان إلى أربعة أقسام:أقصاه ووسطه ومقدمته، وهو الذي على طرفه الدقيق وخلفه وهو الجزء المقابل للثة وهو أهم عضو في عملية النطق بعد الوتران الصوتيان.

سقف الحنك palate: وهو سقف الفم الذي يتصل به اللسان في أوضاعه المختلفة وهو أربعة أقسام:

[1] إبراهيم أنيس ، **الأصوات اللغوية** ، مطبعة نهضة ،مصر ،ص18

[2] المرجع نفسه، ص14

اللثة alveols:وهي مقدمته وفيها أصول الثنايا العليا وسط الحنك وهو الجزء الصلب المحدب المخرز غير متحرك ويسمى العار .

أقصى الحنكvelum: ويعرف بالطبق وهو الجزء الرخو المتحرك من سقف الحنك.

اللهاةuvula: وهي قطعة متحركة تتدلى إلى الأسفل من طرف أقصى الحنك،وتعمل صماما للهواء الخارج من الحنجرة فيغلق الهواء عند ارتفاعها لإتاحة المجال لدخول الهواء إلى الفم.

وترجع أهمية الحنك الصوتية إلى أنه بالتعاون مع اللسان يضيق أو يوسع فراغ الفم، كما أنه يمكن أن يكون مرتكزا للسان عندما يسد مخرج الهواء بالفم،أو عندما يقضيه بحيث يحدث خروج الهواء مسموعا.[1]

التجويف الأنفي Nasal cavity: وهو فراغ يندفع فيه الهواء عند انخفاض الطبق ليمر الهواء الخارج من الرئتين من خلال طريق الأنف وعن طريق التجويف الأنفي تنطق النون والميم العربيتين.[2]

الشفاه lips:هما من أعضاء النطق المتحركة،ويساعد انطباقهما و انفراجهما، في نطق كثير من الأصوات، لذلك كانت أهميتهما كبيرة وتختلف عادات البشر في استغلال حركة الشفتين والانتفاع بهما،فمن الشعوب من تتميز عادات النطق لديهم بكثرة الحركة فيهما، ومنهم من يقتصد.[3]

[1] خليل إبراهيم العطية ،**في البحث الصوتي عند العرب** ،دار الجاحظ للنشر ،بغداد ،1982 ،ص16

[2] المرجع نفسه ،ص18

[3] المرجع نفسه ،ص18

الفصل الثاني:

الاضطرابات النطقية

المبحث الأول: مفهوم الاضطرابات النطقية

المبحث الثاني:أنواع الاضطرابات

الحذف

الإبدال

الإضافة

التشويه

المبحث الثالث:أسباب اضطرابات النطق

علم أمراض الكلام أو مايسمى بالإنجليزية speech Language potholgy

هو العلم الذي يختص بدراسة وتقييم اضطرابات التواصل البشري وهي اضطرابات النطق والكلام والصوت واضطرابات الفصاحة واضطرابات اللغة... وهو من العلوم الحديثة نسبيا وانتشر بشكل واسع بعد الحرب العالمية الثانية وخاصة في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ويسمى الأخصائي الذي يعمل في هذا التخصص والمجال أخصائي علاج النطق واللغة speech Langage pathologiste حيث يتلقى هذا الأخصائي شهادة علمية أكاديمية يتلقى فيها دراسة نظرية وتطبيقية في مجال تقييم وعلاج اضطرابات النطق واللغة،ويعمل هذا الأخصائي في العديد من الأماكن مثل:المدارس و المستشفيات.

ونظرا لتأثير أمراض الكلام في التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الأفراد كان لعلماء الاجتماع والأنثروبولوجيا دورهم في هذه الدراسات، فمن بين هذه الدراسات أن تقوم بدراسة أمراض الكلام في مجتمع معين، أو المقارنة بين المجتمعات ونسبة انتشار اضطرابات النطق فيها، (المجتمع البدائي و المجتمع الحضاري) أو دراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بأمراض الكلام.

أما في المجال العلاجي فاضطرابات النطق ونتائج قربى وعلاقة مباشرة بالمجال الطبي، ذلك لأن أمراض الكلام لها أسباب عضوية، كشفة المشقوق،أو عاهة سقف الحلق، أو في الأنف، وغيرها من الأسباب التي تحتاج إلى تدخل طبيب عضوي يتناسب في تخصصه و حالة العضو المصاب، حيث يشخص ويعالج ويتابع المريض، وطبيب الأعصاب والدماغ له علاقة بنوع من أنواع الإعاقة التي تسببها الأعصاب في الدماغ،

وطبيب الأذن له مجال السمع، والتأكد من سلامة الصوت وتحديد درجته، وأنواع الأصوات التي تسمع والتي لا تسمع.[1]

كما أن ثمة حالات نفسية يمر بها الإنسان،ولهذه الحالات أسبابها التي لها دور مباشر في حدوث الاضطراب،كحالات التأتأة التي تظهر نتيجة الخوف، والضغط النفسي والخجل،مما يستدعي تدخل الأخصائي النفسي ثم الأرطفوني .

وهذه الاضطرابات تصيب مكونات النطق(speech) مثل اللفظ (phonation)وإنتاج الصوت كالرنين(Résonne) الطلاقة (Bluency)وأيضا تصيب مكونات اللغة والتي تتمثل في علم الأصوات (phonétique)والصرف (morphologie)والتركيب(Syntaxe)الذي يتضمن فهم واستخدام وحدات الحد من معنى و صياغة الأفعال.

[1] نتائج الفكر ، مجلة علمية أكاديمية محكمة سنويا ، تعنى بالدراسات اللغوية و الأدبية و الفكرية ، صادرة عن معهد الآداب واللغات ، المركز الجامعي" صالحي أحمد " بالنعامة ن الجزائر ،ع1 ، 2016م.1437هـ ،ص159.

المبحث الأول: تعريف اضطرابات النطق

يعرفها فيصل الزراد أن اضطرابات النطق تتركز على عملية وطريقة النطق، وكيف تتم وطريقة لفظ الحروف، وتشكيلها، وإصدار الأصوات بشكل صحيح، ونتناول الحروف الساكنة والمتحركة وأسلوب نطق الكلمات.[1]

وجاء في تعريف بأن اضطرابات النطق هي:فشل في استخدام أصوات الكلام المتوقعة نمائيا، والتي تكون مناسبة لعمر الفرد و ذكائه ولهجته،ويتضح في إصدار صوتي رديء، أو تلفظ غير مناسب ويتمثل في الاضطراب اللفظي في أخطاء في إصدار الصوت أوإبدال صوت مكان صوت آخر أو حذف أصوات كالحروف الساكنة في آخر الكلمة،أو تشويه وتحريف الكلمة مما يعطي انطباعا بأنه كلام طفلي .[2]

ويعرفها عبد العزيز السرطاوي ووائل أبو جودة بأنها اضطراب يظهر من خلال النطق الخاطئ للأصوات منفردة أو متصلة.[3]

كما يعرفها عبد الله الوايلي إن اضطرابات النطق هي ذلك الخلل الذي تخرج من خلاله أصوات الكلام بصورة شاذة وغير عادية بحيث تكون على شكل حذف،إبدال،إضافة، وكذلك تحريف في عناصر الكلمة.[4]

ويقول زريقات إبراهيم عن اضطرابات النطق "أنها صعوبات في مظاهر الإنتاج الحركي للكلام أو عدم القدرة على إنتاج أصوات كلامية محددة " [1]

---

[1] د سعيد كمال عبد الحميد ،فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى النطق لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم ،ص1030

[2] المرجع السابق، ص1030

[3] نفس المرجع، ص1031

[4] نفس المرجع، ص1031

المبحث الثاني : أنواع اضطرابات النطق.

يظهر على الطفل مجموعة من الاضطرابات و تكون على مستوى النطق،وذلك من خلال مراحل النمو العادي للكلام و اكتساب مهارات،وهي خلل في نطق الطفل للأصوات اللغوية ويظهر في الأشكال الآتية :

الحذف (omission)

لغة: يعرفه ابن منظور قائلا: حذف الشيء يحذفه حذفا،قطعة من طرفه والحذافة: ماحذف من شيء فطرح .[2]

اصطلاحا: هو حذف الطفل صوتا من الأصوات التي تتضمنها الكلمة، ومن ثم ينطق جزءا من الكلمة فقط،قد يشمل الحذف أصواتا متعددة وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق. [3]

تظهر مشكلة حذف الأصوات اللغوية عند الأطفال ذوي العمر المبكرة أكثر من الأطفال المتقدمين بالعمر،وتتميز هذه المشكلة بعدم الثبات،يقع الحذف بوجه عام على الصوت الأخير في الكلمة،مما يسبب عدم فهمها،إلا إذا استعملت في جملة مفيدة أوفي

---

[1] إبراهيم زريقات ،**اضطرابات الكلام و اللغة "التشخيص و العلاج** "، دار الفكر للنشر و التوزيع ،عمان ،ط1 (2005م،1426هـ) ،ص153.

[2] ابن منظور ،**لسان العرب**، مادة (ح ذ ف) ،دار صادر بيروت ،ط1 ،1990 ،م591/9.

[3] نادية بوقرة ،**اضطرابات النطق و الكلام عند الطفل** ،السنة التحضيرية ،جامعة تلمسان ،ص

محتوى لغوي معروف لدى السامع فيقول: الطفل مثلا (مدر) لكلمة(مدرس) و (كبري) لكلمة (كبريئة)،وقد يتم الحذف عند توالي صوتين ساكنين في أي موقع في الكلمة دون أن تكون هناك قاعدة ثابتة ومحددة أي أن الطفل قد يحذف الصوت الساكن الأول فيقول (مرسة) أو (مدسة) لكلمة (مدرسة).[1]

وتسبب عملية الحذف صعوبة في فهم كلام الطفل،ومعرفة الحاجة أو الفكرة التي يريد أن يعبر عنها،مما يؤثر على الطفل ويؤدي إلى إرباكه،وشعوره بعدم القدرة على إيصال أفكاره إلى الآخرين ويعتبر الاستمرار بالحذف ظاهرة مرضية تحتاج إلى علاج ومتابعة .[2]

الإبدال(substitution)

تشبه مشكلة الإبدال مشكلة الحذف من حيث حدوثها عند أطفال صغار السن،ومن مشاكل الإبدال أكثر شيوعا تلك المتعلقة بإبدال صوت الراء بصوت اللام،فيقول الطفل مثلا .

(لاكب) يقصد (راكب)ويقع الإبدال مع أصوات أخرى مثل صوت الثاء بصوت الفاء كقوله (فابت) بدلا من (ثابت) ومثل إبدال صوت الكاف بصوت التاء كقوله (آتل) بطل من (آكل) وغيرها من عمليات الإبدال المعروفة عند الأطفال،ولا يتسم هذا الإبدال بالثبات حيث يبدل الطفل صوتا بصوت بعينه دائما،بل قد يبدل ذلك الصوت بأكثر من صوت واحد وفي مواضع نطق مختلفة.

[1] فارس موسى مطلب المشاقبة ،في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب ،الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ،أبريل 1987،ص60/59.

[2] د فارس موسى، مطلب المشاقبة، في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب ،ص60

فمثلا يبدل بعض الأطفال صوت السين بأصوات الثاء والشين و التاء كقوله (بثة) أو (بشة)

قاصدا القول (بسة)أو كقوله (ثاعة) أو ((تاعة)بدلا من (ساعة) مما قد يفسر ظاهرة عدم إبدال صوت بصوت بعينه دائما، إن الطفل قد اكتسب مجموعة من الأصوات الساكنة،أقل من ذلك المكونة لنظام لغته الصوتي، مما يدفعه على الإبدال غير الثابت للتعبير عن نفسه.[1]

الانحراف أو التشوه (Distration)

يتميز الانحراف أو التشوه النطقي بثباته من ناحية وتكراره أكثر من الإبدال والحذف في كلام الأطفال كبار السن من ناحية أخرى،فبينما يبدل الطفل الصغير صوتا بآخر أو يحذف صوتا من موضع معين في الكلمة يصدر الطفل الكبير جميع الأصوات اللغوية التي يصدرها الأشخاص العاديون ولكنها تعتبر مشوهة وغير سليمة المخارج، عند مقارنتها باللفظ السليم، وهنا لابد من التنويه بأن اللفظ المنحرف لا يمكن اعتباره حالة مرضية في كل الحالات، فقد ينتج عن وجود كمية من اللعاب الزائد في الكمية الطبيعية أو أن الخطأ ناتج عن مشكلة كلامية كالسرعة مثلا .[2]

وهو أيضا عبارة عن إنتاج الحرف أو الكلمة بطريقة غير معيارية وغير مألوفة [3]يحدث التحريف أو التشويه في مخارج الكلمات والحروف بحيث يبعد الصوت عن مكان

---

[1] المرجع نفسه، ص60

[2] فارس موسى، **مطلب المشاقبة في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب** ،الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية نص59.

[3] مصطفى نوري القمش، **الإعاقة السمعية النطق و اللغة** ،دار الفكر عمان ،ط1،2000 ،ص109

النطق الصحيح ويستخدم طريقة غير سليمة في عملية إخراج التيار الهوائي لإنتاج ذلك الصوت وهو ينتشر بين الكبار و الصغار.[1]

يتضمن التحريف نطق الأصوات بطريقة تقربه من الصوت العادي يبدأ لا يماثله تماما أي يتضمن بعض الأخطاء وينتشر التحريف بين الصغار والكبار يظهر في أصوات معينة مثل (س،ش) حيث ينطق السين مصحوبا بصفير طويل أو ينطق صوت الشين من جانب الفم والأسنان.[2]

الإضافة (Addition)

وهذه الحالة تكون عكس الحذف الذي سبق وأن تحدثنا عنه، إذ أن الطفل المصاب باضطراب النطق غالبا ما يضيف حرفا زائدا على الكلمة المنطوقة ويصبح كلامه غير مفهوم إذ يسمع الصوت الواحد وكأنه مثل النطق بكلمة صوت على شكل مصوت أو كلمة سلام على شكل سسلام .[3]

وهي عكس الحذف، فيه يتم إضافة حرف ليس ذي صلة بالكلمة ليتم نطقه كحرف أساسي فيما نحو كلمة :كتاب تنطق مكتاب أو كاتاب أو غيرها نحو قوله مسمكة ممروحة، قد تنتج الأخطاء النطقية كما أشرنا على شكل إما تغيير كلمة إلى أخرى بسبب أخطاء الإبدال أو قد تحذف أصوات مستخدمة في كلمات وأحيانا قد يكون خطأ النطق على شكل تشويه في الصوت دون تغيير الفونيم المقصود أو قد تحذف أصوات مستخدمة

[1] محمد سهير الشاش، اضطرابات التواصل، التشخيص، الأسباب، العلاج، مكتبة زهراء الشرق،2000 ، ص54

[2] حنان الشيح، اضطرابات اللغة والكلام، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2011، ص.123

[3] محمد العولة، الأرطوفونيا، **علم اضطرابات اللغة**، الكلام، الموت، دار النشر و التوزيع، ط2007 ،ص31.

في كلمات وأحيانا قد يكون الخطأ النطقي على شكل إضافة وهذا نادرا ما يحدث أو إن نسبة تكراره قليلة .[1]

يمكن أن يتضمن كلام الطفل عيبا واحدا من عيوب النطق، أو قد يتضمن مجموعة من العيوب فكثيرا ماتكون ثابتة وتتغير من مرحلة من مراحل النمو إلى مراحل أخرى، علاوة على كل ذلك فإن الطفل قد ينطق الصوت الواحد صحيحا في بعض الأوقات أو المواقف، ولكنه يحذف أو يستبدل أو يبدل أو ... نفس الصوت في أوقات أو مواقف أخرى.

المبحث الثالث : أسباب اضطرابات النطق

أكدت الكثير من الأبحاث أن اضطرابات النطق قد تبدو منتشرة وموجودة بالفعل بين العديد من الأشخاص ولكن أغلب الحالات قد ينتشر بين الأطفال ويرجع ذلك إلى حدوث نوع من الخلل الواضح أثناء نطق الحروف المختلفة، وهذه الحالة يظهر بها عدم القدرة القوية على نطق وإخراج الحروف من مخارجها السليمة فقد تنطق الكلمات أو الحروف بشكل مشوه وغير واضح، ولا يكون مفهوما وقد ترجع إلى عدة عوامل أساسية وقد عرض كورتس curtis1963الأسباب الرئيسية التالية :

العوامل السمعية:

يتعلم الأطفال اللغة عن طريق الآخرين وبهذا لابد من توفر السمع السليم للأصوات اللغوية ليتمكن الطفل من تقليد النطق السليم، فالأطفال الذين يعانون من ضعف سمعي غالبا ما يكون لديهم صعوبات وربما تشوهات نطقية، ولهذا فإن البحث في موضوع الأمراض والتشوهات النطقية يستدعي الحاجة إلى مناقشة العوامل السمعية.

[1] إبراهيم أنيس، الأصوات اللغوية، مطبعة نهضة مصر، ص98.

تمييز الأصوات:

إن تمييز الأصوات اللغوية مرتبط ارتباطا وثيقا بالعوامل السمعية، فالطفل الذي يعاني من ضعف سمعي يجد صعوبة في تمييز بعض الأصوات المتقاربة ربما تكون علامة مميزة بين عدم القدرة على التمييز هذا وبين عدم القدرة على النطق السليم وقد أجريت دراسات عديدة لمعرفة هذا الترابط ففي امتحان صمم خصيصا لهذه الغاية أحرز الأطفال الذين لا يعانون من أية مشاكل نطقية .

تمييز درجة النغم: وكذلك فقد أجريت دراسات حول علاقة تمييز درجة النغم بالصعوبات النطقية، بنيت بعض هذه الدراسات أن الأطفال الذين يعانون من تشوه نطقي هم أقل قدرة على تمييز الأصوات المختلفة بدرجة النغم من الأطفال العاديين.[1]

التعلم الخاطئ:

رغم أن العوامل ذات علاقة ببناء الأعضاء النطقية كالفم والأذن قد تكون سببا أساسيا في حدوث الاضطرابات النطقية عند الأطفال، إلا أنه في بعض الحالات يلاحظ على الأطفال عدم القدرة على النطق السليم للأصوات قد يؤكد هذا أن هناك عوامل وأسبابا خارجية تؤدي دورا أساسيا في عملية النطق غير السليم للأصوات اللغوية فمثلا عدم وجود الجو الدراسي المطلوب لنمو الطفل سواء كان في البيت أو في المدرسة أو البيئة التي ينشأ فيها الطفل قد يكون سببا من أسباب الصعوبة التي يواجهها الطفل في نطقه للأصوات اللغوية فالطفل الذي يجد جوا دراسيا مريحا يكون أقل عرضة من قرينه الذي يتعرض لظروف غير ملائمة لتمارين النطق والتعبير.

[1] فارس موسى ،في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب ،ص69.

ومن هنا لابد من ذكر بعض الحالات التي غالبا ماتؤدي إلى صعوبة في نطق الأطفال:

نماذج التعلم الضعيفة:قد يتعرض الطفل إلى نماذج من النطق المشوه مما يؤدي بالتالي إلى تقليدها، حيث يسمع الطفل هذه النماذج بشكل متكرر من أحد أفراد عائلته أو من أقرانه في اللعب، وعملية التقليد هذه تؤدي إلى اعتبار الأصوات الخاطئة جزء من نظامه الصوتي العام فقد يبدل أحد أفراد العائلة ضوتا مثل صوت اللام /L/ بصوت مثل /R/ وعندما يسمع الطفل هذا الإبدال يتعلمه كنمط من أنماط كلامه،وكثيرا ما يحدث هذا التقليد الخاطئ نتيجة للمناغاة ومحاكاة نطق الطفل في سنوات عمره الأولى،مما يرسخ في ذهن الطفل أن ما يسمعه من الكبار هو النطق الصحيح للصوت اللغوي .

نقص الدوافع والحواجز: تعتبر مرحلة الحضانة من أهم وأخطر المراحل في تعلم واكتساب اللغة حيث أن ما يتعلمه الطفل في هذه المرحلة يظل ملازما له دون أن يكون هنالك أية حوافز تعمل على تعديل السلوك اللغوي الخاطئ عند الطفل فوجود الحوافز والدوافع لتعبير النطق السوي للغة نطقا وتعبيرا قد يجد الطفل التشجيع من الوالدين للتعبير عما يجول في خاطره ولكنه قد لا يجد الحافز والعناية لدفعه لتعديل نطقه للأصوات اللغوية .[1]

عدم التوافق العاطفي: لقد أجريت دراسات ميدانية حول العلاقة الوثيقة بين مشكلات النطق والبيئة والعاطفة التي ينمو فيها الطفل،في إحدى هذه الدراسات قام كاروودWood بجمع عينة مكونة من خمسين طفلا تتراوح أعمارهم بين (5–14) ممن يعانون من مشكلات نطقية، ويخلون من أية إعاقة الأطفال النطقية ويخلون من أية إعاقة جسدية أو عقلية، وتبين نتائج دراسة أن مرد إعاقة الأطفال النطقية هو عدم التوافق العاطفي لدى

[1] فارس موسى ،في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب ،ص71.

أباء معظم أطفال العينة وخاصة عند الأمهات مما أدى بالتالي إلى صعوبات في النطق عندهم ومرد عدم التوافق العاطفي هو عدم وجود أحد الوالدين أو كليهما لسبب أو آخر .[1]

وجد Wood أن 40 من أفراد العينة يعانون من عدم وجود الاهتمام العاطفي الكافي من أحد الوالدين أو كليهما، وانعدام التوافق العاطفي قد أدى إلى الميل لانعزال العينة،مما كان له...الأكبر في مشكلاتهم النطقية ولإثبات أهمية التوافق العاطفي في حل مشكلات النطق عند الأطفال قسم Wood العينة إلى مجموعتين، أجريت للمجموعة الأولى إجراءات تعليمية نطقية عادية،فيما أجريت للأخرى برامج علاجية متزامنة مع اهتمام ورعاية أبوية، تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن المجموعة الثانية قد أحرزت تقدما ملحوظا في التحسن النطقي يفوق المجموعة الأولى المحرومة من التوافق العاطفي، إلا أنه يجب عدم التسرع في الحكم على مصدر الإعاقة النطقية فهناك أسباب أخرى، فجو البيت غير المريح أو إهمال الوالدين هي أسباب ذات علاقة وثيقة في مشكلات النطق عند الأطفال.[2]

بنية أعضاء النطق:

تعتبر أعضاء النطق السليمة مصدرا للنطق السليم، فمن أهم عوامل اضطرابات النطق تلك التشوهات التي تصيب أعضاء النطق والسمع مثل الشق الحلقي والشلل الدماغي والإعاقة السمعية ويشير curtis(1963) إلى تلك التشوهات البسيطة التي تصيب أعضاء النطق والتي تؤدي في بعض الحالات إلى اضطرابات نطقية، ومن هذه التشوهات :

[1] نفس المرجع، ص72

[2] المرجع السابق، ص73.

بنية الأسنان غير الطبيعية:

ليست الأسنان صحيحة البناء والتركيب ضرورة قصوى فقط لهضم الطعام، وإضفاء صفة جمالية على الإنسان بل أنها ضرورة ملحة لإخراج بعض الأصوات اللغوية إخراجا نطقيا سليما أيضا.[1]

وبما أن مسؤولية إصدار الأصوات اللغوية مسؤولية مشتركة بين الأسنان وأعضاء نطق أخرى كالشفاه واللسان، واللثة وغيرها فإنه يمكن القول أن أي تشوه في بنية الأسنان، ليس بالضرورة سببا مباشرا لأخطاء النطق فكثير من الأشخاص الذين يعانون من ترتيب غير طبيعي لأسنانهم ينطقون كافة الأصوات اللغوية نطقا طبيعيا...(1963) أن بعض الحالات المعقدة من التشوه البنيوي للأسنان تؤدي إلى صعوبة بالغة في إصدار الأصوات اللغوية مالم يتم معالجتها طبيا.[2]

تشوهات خارجية: يعتبر سقف الحنك أيضا من أعضاء النطق الهامة في إخراج بمعنى الأصوات اللغوية، حيث تصدر بعض الأصوات عند ما يتم اتصال اللسان بسقف الحنك، فعندما يكون سقف الحنك عاليا أو ضيفا يصبح اتصال اللسان به صعبا نطقا غير طبيعي وقد يكون اللسان نفسه ذا حجم غير طبيعي، مقارنة مع الأسنان، وسقف الحنك مما يضيف حركته اللازمة وبالسرعة المطلوبة لإخراج صوت اللغة التي تعتمد أساسا على اللسان لإخراجها.[3]

[1] نفس المرجع، ص68

[2] المرجع السابق ،ص69/68.

[3] فارس موسى ،في اضطرابات النطق عند الأطفال العرب ،ص69/68.

أما فيما يتعلق بما يسمى "عقدة اللسان" فقد تكون سببا من أسباب اضطرابات النطق فقصر الحبل الذي يربط طرف اللسان بأسفله،يعرقل حركة اللسان مما يؤدي إلى صعوبة في نطق بعض الأصوات اللغوية،ويجب أن نتذكر أن اللسان من أهم أعضاء النطق وأكثرها حركة.

الفصل الثالث:دراسة ميدانية

المبحث الأول:الحبسة

اللجلجة

التأتأة

التلعثم

المبحث الثاني: نبذة عن الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: التشخيص والملاحظة ودورهما في اكتشاف الحالات

المبحث الرابع: دور الأسرة والمعلمين في علاج الطفل المصاب باضطراب النطق.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية

الأطفال الذين يعانون اضطرابات النطق هم ليسوا منعزلين عن المجتمع وغير فعالين، بل هم أطفال عاديون مثلهم مثل أي طفل، يمتلكون أحاسيس ورغبة في الاندماج والتواصل والتفاعل كغيرهم من الأطفال، إلا أنهم يتعرضون لمشكلة تواصلية ليست بالكبيرة أو من المستحيل علاجها، هنا يكمن دور المعلم والأسرة خاصة والمجتمع عامة في الوقوف إلى جانبهم ودعمهم .

كما أن للمدرسة الدور المهم في الجانب اللغوي ونخص بالذكر غرس روح الثقة بالنفس في نفوس الأطفال الذين يعانون من اضطراب في النطق وعدم الخجل من مرضهم وأيضا تحذير الأطفال الآخرين من السخرية والاستهزاء بهؤلاء الأطفال.

المبحث الأول: أمثلة عن اضطرابات النطق

تناولت الدراسات العربية الحديثة ولاسيما الصوتية منها اضطرابات النطق والكلام وعلل اللسان ووقفت عندها طويلا مبرزة مفهومها وتعددت تسمياتها وأسبابها وطرق علاجها.

وفيما يلي سنتطرق إلى أربعة أنواع من اضطرابات النطق وهي "الحبسة، التأتأة، اللجلجة والتلعثم".

أولا: الحبسة : Aphasia

وهي عقدة في اللسان، وتعذر الكلام عند إرادته وفقد القدرة على التعبير الكلامي، وعجز عن فهم كلام الآخرين، وقد تعددت مظاهر الحبسة أو فيما يسمى (الأفيزيا) ومنها:[1]

فقدان القدرة اللغوية حيث يصبح الناطق عاجزا عن إنتاج إي أداء لغوي بل يمتد الأمر ليصل إلى العجز عن التعبير بالكتابة.

عدم القدرة على تسمية الأشياء، حيث يفقد المتكلم قدرته على إيجاد أسماء لبعض الأشياء والمرئيات.

عدم القدرة على مراعاة القواعد النحوية التي تستعمل في الأداء اللغوي الشفوي أو الكتابي حيث تكون الملفوظات غير خاضعة لقواعد اللغة من نحو وصرف.[2]

وفي هذا المرض اللساني لا يستطيع المتكلم أن يعبر عن نفسه لفظيا بطريقة مفهومة للآخرين.

والحبسة أنواع:فمنها ما يكون اكتسابيا وتحدث للفرد المتكلم بعد عملية اكتساب اللغة، ومنها ما يحدث قبل مرحلة اكتساب اللغة .

يعرف " سان فود" الحبسة بأنها اضطراب في اللغة أو في الوظائف اللغوية ينتج غالبا عن تمير المخ، وقد يكون الاضطراب إما حسيا أو حركيا أو كليهما معا.

---

[1] باسم مفضي المعايطة ،**عيوب النطق و أمراض الكلام** ، رسالة ماجيستر ،إشراف د/ عبد القادر مرعي الخليل ، جامعة مؤتة ،الأردن ن2006م، ص20

[2] المرجع نفسه ، ص21

فالحبسة مصطلح يطلق على مجموعة من الأعراض المرضية الكلامية تختلف فيما بينها في المظهر الخارجي، إلا أن جميع التعاريف المذكورة في الدراسات السابقة تركز على سبب هذه الأعراض وهي إصابة الجهاز العصبي المركزي.

أعراض المصاب بالحبسة:

يتسم أداء المصابين بالحبسة بما يلي:[1]

ضعف الاستيعاب السمعي:كالخلط في الكلمات المتشابهة في المعنى، أو في اللفظ، وذلك بسبب الاستيعاب المتدني.

ضعف القراءة:كالبطيء في القراءة والأخطاء فيها والعجز في تمييز ومعرفة الكلمات المكتوبة، وقراءة الكلمات دون فهم.

الكلام المضطرب: كحذف الكلمات الوظيفية من كلامهم إلى درجة أن يكون الكلام غامضا، أو استبدال كلمة بأخرى ولكن من نفس المجموعة التي تربطها حقول دلالية واحدة فعلى سبيل المثال يستبدل كلمة "ملعقة " بكلمة "سكين" .

ضعف في استيعاب الإشارات: كالعجز في التواصل عن طريق الإشارات وعدم فهم المقصود بالإشارات .[2]

اضطرابات في الكتابة: كنسيان شكل الحروف والكتابة العكسية أو حذف أو استبدال بعض الحروف أو الكتابة ببطء شديد.

[1]Jean ;Arondal.Troulo du language.A. M.pillon.p de partz .A.praise p602.

[2] مصطفى فهمي ، أمراض الكلام ، دار مصر للطباعة ، مكتبة مصر ، ط5، ص47.

أنواع الحبسة :

أولا :الحبسة الحركية أو اللفظية،وهذا نوع من الحبسة يحدث نتيجة تلف خلايا الجزء الخارجي من التلفيف الجبهي بالمخ والقريب من مراكز الحركة لأعضاء الكلام، حيث يفقد المصاب بهذا المرض الكلامي القدرة على التعبير الكلامي لدرجة أن منطوقه يقتصر على كلمة أو كلمتين، ولا يتعدى ذلك.[1]

ثانيا : العمى القرائي الخالص، ويتميز باستحالة قراءة الكلمات أو عدم إمكانية التعرف على الحروف، بينما يستطيع الفرد التعرف على كل الأنواع الأخرى من الرسم، ولذلك يسمى هذا النوع من الاضطراب (عمى النص) وهذا العجز الفرائي والكتابي راجع إلى تخلف عقلي شديد أو مشكلات تتعلق بحاسة الإبصار .[2]

ثالثا:الحبسة الحسية أو ما يطلق عليه العمى السمعي، حيث إن المصاب بهذه الحالة يفقد القدرة على تمييز الأصوات المسموعة وإعطائها دلالتها اللغوية[3]، بمعنى أنه يسمع الحرف كصوت فقط ويتعذر عليه ترجمة مدلول هذا الصوت وتحليله، وفهم المقصود منه.

أسباب الحبسة:

هناك عدة أسباب تسهم في حدوث الحبسة عند الأشخاص ومنها :

خلل في الجزء الخارجي من التلفيف الجبهي بالمخ القريب من مراكز الحركة لأعضاء الجهاز الكلامي.

---

[1] رفيقي محمد ،**سيكولوجية اللغو**، ص97

[2] سيد جمعة ،**سيكولوجية اللغة** ،ص155.

[3] باسم مفضي المعايطة ،عيوب النطق و أمراض الكلام.ص35

خلل في المركز السمعي للكلام الذي يقع في الفص الصدغي من الدماغ.

الإصابة بجلطة دموية أو نزيف مخي بسبب إصابة الجزء الخارجي الذي يعلو الرأس ويحميه ويمكن أن نذكر نوعين من الحبسة بناء على نقص اللغة الناتجة عن عوامل تحول دون سهولة اللفظ والقدرة على الصياغة،وهما [1]:

أولا :حبسة "فرنيك":وفي هذا النمط يتكلم المريض برداءة وتنقصه المفردات والقواعد.

ثانيا: حبسة "بروكا":وهي أشد أنواع الحبسة حيث يظهر فيها المريض أبكما أو قليل الكلام،حيث لا يتجاوز نطقه لكلمة أو لكلمتين .

[1] المرجع السابق.ص36

ثانيا:اللجلجة Stuttering

قال الخليل :" واللجلجة كلام الرجل بلسان غير بين، وهو يلجلج لسانه، وقد تلجلج لسانه... وكلام ملجلج، مختلط "[1]

يشير الخليل إلى أحد عيوب النطق (اللجلجة) وهي:" اضطراب في نطق الكلام بحيث يردد بعض ألفاظه فلا يسترسل،أو يتداخل ويختل النظام فيصير غير بين " وقيل هي: اضطراب في التدفق السلس للكلام تظهر في شكل تشنجات عضلية (في عضلات الوجه والعينين والأطراف) توقفية (انحباسات في مجرى االزفير تؤدي إلى الإعاقة الحركية الآلية للكلام) أو تكرارية (للأصوات أو للمقاطع أو لبعض الكلمات بدرجة ملفتة للنظر)أو إطالة زمن النطق، وهذه التشنجات خاصة بوظائف التنفس والنطق والصياغة.[2]

واللجلجة عيب راجع إلى أسباب نفسية أصيب بها المتكلم فتجعله مضطربا في كلامه غير قادر على تنظيم وتنسيق الأصوات بعضها مع بعض.

ومن جهة أخرى فإن اللجلجة تعني إعاقة الكلام، أو تدفق الكلام بالتردد وتكرارا سريعا لعناصر الكلام وتشنجات عضلات النفس أو النطق، وتكون بناء على التعريف عيبا من عيوب طلاقة النطق حيث يبدو الكلام داخلا بعضه في بعض.[3]

أنواع اللجلجة:

تأتي اللجلجة على ثلاثة أنواع :

---

[1] الخليل بن أحمد الفراهيدي ،**العين** ، دار ومكتبة الهلال ،ت.د مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي ، (ل ج ج) (20/6)

[2] الفرماوي حمدي علي، ،مكتبة الأنجلو المصرية ،2006م، ط1 ، ص 167/166.

[3] د/صالح سليم عبد القادر ،**الدلالة الصوتية** ،جامعة سما ،1998م،ص87.

اللجلجة الارتقائية، تصيب الأطفال في مراحل الارتقاء اللغوي.

اللجلجة الحميدة :تظهر في بعض الآداءات اللغوية لفترات زمنية محددة ثم تزول.

اللجلجة المتمكنة: تبدأ من ثلاث إلى ثماني سنوات عند الأطفال، وقد تستمر طويلا إن لم

تتم المعالجة بشكل سريع وفعال.[1]

أسباب اللجلجة:

تظهر اللجلجة في طور الطفولة المبكرة وهي قائمة على أساس أنها حالة مرض نفسي تنشأ في الطفولة،ثم تستفحل مع الزمن وتزداد بازدياد تقدم العمر عند الطفل.

القلق أو التوتر: ويقفان سببا من أسباب اللجلجة التي تؤدي إلى صراع نفسي ناجم عما ينتابه من شعور بانعدام الأمن والطمأنينة.

يمكن اعتبار اللجلجة عارضا لمرض نفسي تركز في عضلات جهاز النطق إما هي صورة عارض اهتزازي أو عارض توقفي أو فيها معا.

ويعد إدراك الطفل لهذا المرض في بداية مراحله سببا من أسباب تفاقم المشكلة، إذ يولد في نفسه خوفا من ممارسة الكلام .

[1] محمد يونس أحمد السموخلي ،عيوب النطق و الكلام في كتاب العين للخليل ،لكلية اللغة العربية ،فرع جامعة الأزهر بالمنصورة ،1443ه/2022م،ص1954.

وأيا كانت الأسباب التي تقف وراء اللجلجة باعتبارها علة من علل اللسان واضطراب كلامي، فإن المهم أنها من العيوب النطقية التي يمكن علاجها بأساليب مختلفة من أبرزها العلاج السلوكي الكلامي.[1]

والعلاج النفسي المختصر الذي يكون على الأنماط التالية:

طريقة اللعب

التحليل بالصور

اختبارات الشخصية

الإقناع

الإيحاء

الاسترخاء.

[1] سيد جمعة، سيكولوجية اللغة ،ص158.

ثالثا: التأتأة Intermediate stuttering

هـي مشـكل فـي النطـق تشـمل تكـرار الأصـوات أو المقـاطع أو الكلمـات وإطالـة الصوت وحدوث انقطاع في الحديث والانحباس للحظات.

التأتأة هي اضطراب في إيقاع الكلام وطلاقته، تحدث عند الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين(6-13) سنة، تظهر على شكل انحباسات في الكلام أو تطويل لأصوات العلة أو تكرار جزء من الكلمة أو تكرار كلمة أحادية المقطع، وغالبا تدفع هذه السلوكيات بالفرد إلى الهرب من سلوك التأتأة[1].

[1] عفراء خليل ،**فاعلية برنامج التنفيذ شدة التأتأة لدى التلاميذ من التعليم الأساسي** ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية ،علم النفس ،مجلة 14،العدد الأول ،2010 ،ص70.

" التأتأة سلوك نمائي يبدأ ظهورها في مرحلة الطفولة، وتتبع مسارا نمائيا يمكن التنبؤ به، حيث يأخذ شكل مراحل تبدأ بالبسيطة في بداية ظهور مشكلة لتنتهي بمرحلة أكثر تعقيدا وعادة ما يبدأ ظهور هذا الاضطراب ما بين (2.5/ 4سنوات)

إذن التأتأة عبارة عن اضطراب في الكلام تتصف بتكرار الأصوات والكلمات أو المقاطع وإطالة الأصوات وانقطاعات الكلام، حيث إن الشخص الذي يعاني من التأتأة يعرف ما يريد أن يقوله ولكنه يواجه مشكلة في إنتاج تدفق طبيعي من الكلام.

التأتأة اضطراب وظيفي ليس الإيقاع الكلامي يعرقله، ويتمثل في تكرارات لفظية أو توقفات بسبب شدة الهواء حيث يصبح ميكانيزم التنفس عكسيا أي يأخذ الطفل الذي يعاني من التأتأة هواء من الفم بدلا من الأنف."[1]

وأيضا هي انقطاع في سلاسة الكلام حيث يردد الفرد المصاب صوتا لغويا أو مقطعا ترديدا لا إراديا مع عدم القدرة على تجاوز ذلك المقطع الكتابي التالي.

هي انقطاع سريان الإيقاع الطبيعي للكلام، وذلك لحدوث تكرار طبيعي لهذا الانقطاع، حيث يلفت الانتباه فيما يتدخل في عملية التواصل أو يسبب الحزن والأسى عند الشخص المتأخر أو من يستمع إليه.[2]

أنواع التأتأة :

للتأتأة عدة أنواع هي :

[1] مادي نعيمة ،قادة وهيبة ،**التأخر اللغوي عند الطفل ،المرحلة الابتدائية أنموذجا** ،مذكرة ماستر ،بجاية.

[2]أحمد عكاشة ، **المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض تصنيف الاضطرابات النفسية و السلوكية** ،ط1،منظمة الصحة العالمية ،القاهرة ،1979،ص6

التأتأة الارتقائية: تكون عارضة عند الأطفال في المراحل الارتقائية وهي مؤقتة تظهر عادة بين سن الثانية والرابعة من العمر، وتستمر بضعة أشهر فقط.[1]

التأتأة المعتدلة:تبدأ بين سن ستة وثماني سنوات من العمر وتستغرق من سنتين إلى ثلاث سنوات.[2]

التأتأة الدائمة: تبدأ بين سن الثالثة والثامنة من العمر وتستمر مدة طويلة غلا إذا عولجت بأسلوب فعال.[3]

مراحل التأتأة:

تتطور التأتأة من مرحلة لأخرى بحيث تكون كل مرحلة أشد خطورة من سابقها،ويصف بلود ستين أربع مراحل عامة لتطور التأتأة وهي :

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل المدرسة وهذه المرحلة عرضية وتمتاز بالتأتأة في هذه المرحلة بتكرار المقاطع و الحروف، ويظهر الطفل في هذه مرحلة ردود فعل قليلة لعدم الطلاقة في الكلام والتأتأة في هذه المرحلة تظهر عندما يكون الطفل واقع تحت ضغط الكلام.[4]

المرحلة الثانية: في هذه المرحلة تصبح التأتأة مزمنة أكثر والطفل يفكر بنفسه كشخص متأتئ تظهر التأتأة في جزء كبير من كلامه، ويظهر الطفل ردود فعل قليلة

[1] هالة إبراهيم الجرواني، **اضطرابات التأتأة رؤية تشخيصية علابية** لدار معرفة للنشر و التوزيع،2012، الاسكندرية ،ص47

[2] المرجع نفسه ،ص47

[3] المرجع السابق ،ص47.

[4] هالة إبراهيم الجرواني ،رحاب محمود صديق ، اضطرابات التأتأة رؤية تشخيصية علابية ،ص49.

للصعوبات التي يواجهها في الكلام، وبسبب ظهورها في سنوات المدرسة الابتدائية يكون الاضطراب فيها مزمنا ويصبح هؤلاء الأطفال على وعي بصعوباتهم الكلامية ويعتبرون متأتئين، وتكثر التأتأة في الأجزاء الرئيسية للكلام كالأسماء والأفعال والصفات .[1]

المرحلة الثالثة: من سن الثامنة إلى سن البلوغ وتكون في الأغلب لدى الأطفال في سن العاشرة حتى بداية مرحلة المراهقة (الطفولة المتأخرة) وتصبح التأتأة فيها بشكل كبير، والتأتأة في هذه المرحلة تظهر حسب المواقف ويأخذ الشخص المتأتئ بعين الاعتبار الحروف والكلمات الصعبة أكثر من غيرها ويستبدلها بحروف وكلمات سهلة. [2]

المرحلة الرابعة:وتظهر في مرحلة المراهقة المتأخرة والرشد،حيث تكون التأتأة راسخة ومتأصلة في الفرد وتظهر نتيجة القلق والتوتر الذي يصاحب مواقف المواجهة مع الآخرين فالشخص المتأتئ في هذه المرحلة يخاف من توقع التأتأة ويبدي خوفا من الحروف والكلمات والمواقف الكلامية،ويشعر بالخوف والارتباك وبالحاجة إلى المساعدة.[3]

أسباب التأتأة :

أسباب عضوية: تعود غلى الجهاز العصبي المركزي وخاصة نصفي المخ، وارتباك في توزيع الكلام بين نصفي المخ، كما يعتقد بأن السبب يعود غلى خلل فيميكانيكية استماع الإنسان لصوته، فهو لا يسمع صوته بسرعة الإنسان العادي بل يسمع صوته متأخرا

[1] نفس المرجع ،ص49.

[2] المرجع السابق ، ص49.

[3] المرجع نفسه، ص49.

بعض الشيء، كما يعتقد أيضا في وجود ارتباك في ميكانيكية بدء الكلام، وهناك بعض الدلائل على أن الأطفال يرثون هذا الاستعداد.[1]

أسباب نفسية:وهي الأغلب في تفسير هذا الاضطراب ومن هذه الأسباب الوسواس القهري الذي يلم بالفرد فيجعله غير قادر على النطق بسبب شدة وسوسته حول نوع الكلام وكيفية استخراج مقاطع الكلمات، فضلا عن أن كل شخص مصاب بالتأتأة يزداد ارتباكا.[2]

أسباب بيئية: كم من طفل ثبت بعد عامه الثاني أو الثالث على نطقه الطفل Baby Tolk لعدة سنوات وربما حتى المراهقة لأن من حوله من شجعوه على استخدام تلك الكلمات وهذا الأسلوب.

وهناك افتراض بأن هناك عتبة ب thesrold عد تشوه السيطرة الحركية للنطق، ويمكن أن يكون الطفل عرضة للتأتأة إما لأن لديهم عتبة منخفضة أو لوجود بيئة ذات عوامل مشوهة أو غير طبقية.[3]

[1] هالة إبراهيم الجرواني ، رحاب محمود صديق ،**اضطرابات التأتأة رؤية تشخصية علامية** لدار معرفة للنشر و التوزيع ،الإسكندرية ،2012،ص37.

[2] المرجع نفسه ،ص37

[3] المرجع السابق نص37.

رابعا: التلعثم Stuttering

يعرف التلعثم بأنه اضطراب في انسيابية الكلام وطلاقته ويتميز إما بالتوقف اللاإرادي عن الكلام أو التكرار أو إحالة الحروف والكلمات ويعاني المتلعثم مجاهدة لإخراج الكلمات، مما يؤدي به إلى الإحجام عن المواقف التي يتوقع أن يتلعثم فيها.

وترجع محاولات إعطاء مفهوم شامل للتلعثم في الكلام إلى العصور القديمة فنجد في العصور اليونانية أرسطو الذي عرف التلعثم بأنه فقدان القدرة على الاستمرار في الحديث سوين يعرفه بأنه "اختلال يتميز باضطراب

يبدأ التلعثم عادة في سن الطفولة وقد يشفى الطفل منه، ولكن يعاوده من إذا أصيب بصدمة نفسية حتى ولو مضى على شفائه سنوات عديدة.[1]

وبمعنى آخر فالتلعثم هو نقص الطاقة اللفظية أو التعبيرية، ويظهر في درجات متفاوتة من الاضطرابات في إيقاع الحديث العادي وفي الكلمات بحيث تأتي في نهاية

[1] حنان عبد الحميد ، **الصحة النفسية للطفل** ،دار الفكر للنشر ،عمان ،الأردن ،ط1 ،ص96.

الكلمة متأخرة عن بدايتها ومنفصلة عنها وقد يظهر في شكل تكرار الأصوات ومتقاطع أو أجزاء من الجملة أي أن التلعثم هو اضطراب يصيب طلاقة الكلام المرسل.[1]

من خلال كل هذا الحديث عن التلعثم نستخلص بأنه نوع من الاضطرابات الموجودة في إيقاع الكلام يحدث بسبب انسيابية تدفق الكلام حيث يردد الفرد المصاب حرفا أو مقطعا لا إراديا مع عدم القدرة على تجاوز ذلك إلى المقطع الثاني وهو احتباس في النطق.

أنواع التلعثم: وينقسم إلى قسمين هما:

التلعثم التشنجي: يعد من أشد أشكال التلعثم حيث يتوقف المصاب عن الكلام بشكل لا إرادي ويؤدي ذلك إلى حبسة قد تطول أو تقصر ويظهر التوقف واضحا.[2]

التلعثم الاهتزازي: يتمثل في تكرار بعض الحروف والمقاطع الصوتية أوإعادتها بصورة عضوية لا إرادية ويظهر هذا التكرار واضحا في بداية الكلام وعند أول حرف من الكلمة أو عند أول كلمة من الجملة ويزداد التلعثم الاهتزازي حدة بسبب الانفعال أو التحدث أمام الغرباء[3].

[1] فيصل العفيف ، اضطرابات النطق و الكلام ، مكتبة الكتاب العربي ،ص34.

[2] نبيلة أيمن أبو زيد ،**اضطرابات النطق و الكلام المفهوم التشخيص والعلاج**، عالم الكتب، القاهرة،ط1،2011، ص83

[3] المرجع نفسه ،ص83.

المبحث الثاني : نبذة عن الدراسة الميدانية:

من أجل تثبيت المعلومات وإعطائها طابعا تطبيقيا قمنا بإجراء دراسة ميدانية على مستوى ابتدائية "حجاج الحاج"

بطاقة فنية عن المدرسة :

اسمها	حجاج الحاج
مديرها	الطاهر ولد خصال
العنوان	حي النصر –شلالة العذاورة –المدية
سنة التأسيس	2012
عدد التلاميذ	177
عدد المعلمين	07
عدد الأقسام	08
مساحتها	2220.00م مربع
الساحة	01
المطعم	01
طاقة المطعم	163
دورة المياه	02
عدد الحراس	04

كما أنها تحتوي على قسم خاص بالأطفال الذين يعانون من التوحد وأيضا هي مزودة بكاميرات مراقبة.

المنهج المتبع:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف العينات والتي وقع عليها اختيارنا قصد إجراء هذه الدراسة الميدانية والتي تعاني من الاضطرابات النطقية المختلفة.

واخترنا هذا المنهج كونه يتماشى مع الدراسة التي نحن بصدد تقديمها.

أدوات البحث:

المقابلة: وهي عملية اتصال الباحث مع المبحوث أو المبحوثين قصد الحصول على بيانات ومعلومات تخدم البحث.

قمنا صبيحة الأحد الموافق ل 05 مارس 2023 بزيارة مدرسة حجاج الحاج المتواجدة ببلدية شلالة العذاورة ولاية المدية حيث توجهنا إلى قسم السنة الأولى ابتدائي لمقابلة التلاميذ والمعلمة المتحصلة على شهادة ليسانس تخصص علوم اقتصادية ذات خبرة مهنية تفوق ست سنوات، فقمنا بطرح بعض الأسئلة عليها وهي كالتالي:

س1: ماهي الأساليب التي تتبعينها لكي يتفاعل معك التلميذ أثناء الدرس؟

ج1: أتبع عدة أساليب كالتفاعل مع التلميذ من خلال تشويق التلميذ وذلك بمنحه بطاقة استحسان عند كل إجابة يقوم بها، إضافة إلى ذلك أقوم بترهيبهم أحيانا وأحيانا أخرى بالضحك واللعب والصرامة.

س2: هل المستوى التعليمي للتلميذ الذي يعاني من اضطراب النطق جيد؟

ج2: نعم، لديه مستوى تعليمي جيد، وأحيانا حتى أنه يتميز بمستوى ممتاز.

س3: هل تجدين صعوبة في التعامل معه؟ وكيف تتعاملين معه؟

نعم أجد صعوبة خاصة في مخارج الحروف المتشابهة التي لا يستطيع الطفل أن ينطق بها (غ. ع. ق. ص. ف)

س4:كيف يتعامل بقية التلاميذ مع هذه الفئة الخاصة منهم إذا لم يستطيعوا فهم كلامه ؟

ج4: معاملة عادية والتواصل معهم بسهولة خاصة بعد التعود على بعضهم البعض.

س5: ما هي أكثر الحروف شيوعا التي يمكن أن يقع فيها التلميذ ؟

ج5: الفاء مع الثاء، والظاء مع الضاد، العين مع الغين، السين مع الشين، السين مع الثاء.

س6: هل يمكن لهؤلاء الذين يعانون من هذه المشاكل أن يسمح لهم بان يكونوا من أوائل المشاركين في النشاطات و أخص بالذكر نشاط القراءة و التعبير الشفوي؟

ج6: يمكن أن يكونوا من الأوائل في النشاطات القرائية وذلك بعد تلقيهم عناية خاصة من المعلم حيث أنه يدربهم على مخارج الحروف الصحيحة.

س7: كيف يمكن للمعلمأن يتعامل مع الوضع إذا كانت لديه أكثر من حالة ؟

ج7: يتعامل مع هذا الوضع من خلال حصة المعالجة حيث أتدارك المشاكل في نفس الأسبوع (المعالجة الآنية).

س8: هل هناك تنسيق بين المعلمين في مثل هذه الوضعيات ؟

ج8: نعم، هناك تنسيق بين المعلمين بين الأطوار من خلال تنظيم ندوات في الأطوار الثلاث والخروج بحل مناسب.

س9:هل تسبب هذه الاضطرابات النطقية بعض الخجل والتأخر في التحصيل العلمي لدى المتعلم؟

ج9: أكيد، أغلبية التلاميذ الذين يعانون من هذا المشكل لديهم تردد وخجل مما يؤدي إلى نقص في التحصيل المعرفي

س10: هل يعمل المعلم على محاولة اكتشاف بعض الاضطرابات النطقية في صفه، وكيف يتم ذلك؟

ج10: نعم، يعمل على اكتشاف الاضطراب النطقي الموجود في صفه وذلك من خلال المراقبة المستمرة لنطق التلاميذ ومحاولة اكتشاف نوع الاضطراب من خلال تمارين نطقية.

س11 : هل وجود أستاذ خاص بالأرطفونيا في المدارس يعتبر أمرا ضروريا أم نسبيا ؟ وما مدى تأثيره بالنسبة للأفراد والجماعات في الوسط المدرسي؟

ج11: وجود مختص أرطفوني أمر ضروري للحد من اضطرابات النطق لدى المتعلم مع اقترانه بعالم نفساني.

ملاحظة: لاحظنا من خلال مقابلتنا مع المعلمة أن التلميذ الذي يعاني من اضطراب في النطق ليس من الضروري أن يكون يعاني من تأخر في العملية التعليمية وأيضا يكون خجولا نوعا ما.

تكرار الكلمات: قمنا بإعطاء مجموعة من الكلمات للتلميذة عواطف وطلبنا منها تكرارها:سبورة، ثعلب، مدرسة، كرسي، علم، شاي، ملعقة، شجرة، شمس، كتاب، دمية.

الحالة	الكلمات	نطقها
عواطف	سبورة	ثبورة
	مدرسة	مدسة
	مثلث	مفلف
	كرسي	ترسي
	علم	علم
	شاي	ساي
	ملعقة	معلقة
	شجرة	سجرة
	شمس	سمش
	كتاب	كتاب
	دمية	دمية
	ثعلب	فعلب

نتائج تحليل حالة عواطف: تمكنت عواطف من تكرار ثلاث كلمات صحيحة وسبع كلمات غير صحيحة ومرتبة وكلمتين غير صحيحتين وغير مرتبتين.

من خلال هذه الدراسة الميدانية لاحظنا أن عواطف تعاني بالدرجة الأولى من اضطراب التشويه ثم الإبدال.

مقابلتنا مع والدي عواطف:

قمنا بزيارتهم صبيحة الاثنين السادس من مارس، فقمنا بطرح مجموعة من الأسئلة عليهم وهي كالتالي:

سؤال: متى أدركتم أن عواطف تعاني من اضطراب في النطق؟

الوالدين:عند دخولها للروضة وتعلمها للحروف.

سؤال: ما هو سبب هذا الاضطراب؟

الوالدين: إصابتها بحمى قوية عندما كانت صغيرة (ستة أشهر).

سؤال: هل تفهمون كلامها؟

الوالدين: نعم نفهم كلامها لكن بعض الكلمات لا تفهم.

سؤال: هل وجدتم صعوبة في تعليمها ؟

الوالدين: لا، لم نجد أي صعوبة في تعليمها.

سؤال: كيف تتعامل معها المعلمة في المدرسة؟

الوالدين: تتعامل معه بطريقة عادية.

سؤال: هل سبق وأن تعرضت للتنمر من طرف التلاميذ؟

الوالدين: أحيانا.

ملاحظة:

لاحظنا من خلال مقابلتها مع والدي عواطف أنه لا توجد صعوبة في تعليم الطفل لذي يعاني من اضطراب في النطق وأنه أحيانا يتعرض للتنمر من طرف أصدقائه في المدرسة.

المبحث الثالث: التشخيص و الملاحظة ودورهما في اكتشاف الحالات

أولا:إجراءات تشخيص اضطرابات النطق :

يتطلب تشخيص اضطرابات النطق النقاط التالية:

معلومات عامة عن تاريخ الطفل: تؤخذ هذه المعلومات من أولياء أمور الطفل، ومن باقي أفراد الأسرة كالإخوة الذين هم على احتكاك معه بشكل مستمر، وتشمل على حالة الطفل الصحية والصعوبات التي تعرض لها أثناء العمل و بعد الولادة، والحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافة للأسرة، والعلاقة بين الآباء،وكذلك العلاقة بين الأطفال أنفسهم، والأساليب الوالدية المتبعة في تربية الأبناء، إن أخصائي التشخيص يمكن له أن يتنبأ بالسبب الذي أدى إلى اضطرابات النطق وخصوصا النفسية والبيئية.[1]

فحص أعضاء النطق: ويقوم به أطباء مختلفو التخصص فطبيب الأذن والأنف والحنجرة يفحص سقف الحلق و سلامته، والتهابات الأنف واللهاة وحركتها، وهل فيها خلل أولا.

كما يقوم أخصائي التنفس بمعرفة كفاءة الجهاز التنفسي بإخراج الهواء الكافي لعملية النطق عن طريق عملية الزفير، ويمكن لأخصائي الفم والأسنان من معرفة العيوب المتعلقة بالفم والأسنان والتي تحول دون النطق السليم ومحاولة معالجتها إن كانت غير منتظمة أو مشوهة.[2]

فحص السمع: لا يمكن الفصل بين القدرة السمعية والقدرة النطقية، لذلك يعد فحص السمع من النقاط المهمة في تشخيص اضطرابات النطق، تكون من خلال مايلي [3]:

[1] د/ قحطان أحمد الطاهر ، **اضطرابات اللغة والكلام** ،دار وائل للنشر ، عمان ،2010،ط1،ص174.

[2] المرجع السابق، ص174.

[3] المرجع نفسه، ص176

فحص القدرة على التمييز السمعي

اختبار الذاكرة السمعية

الفهم السمعي: هناك علاقة بين الفهم والإدراك و عملية النطق فإذا كان الطفل يعاني من صعوبات في عملية الفهم فيمكن أن يؤثر في عملية النطق.

قياس القدرة العقلية: ويكون ذلك من خلال تطبيق اختبارات الذكاء كاختبار بيني أو اختبار وكسلر،لأن عملية النطق تعتمد بشكل أساسي على عملية التقليد والذكاء يؤثر في عملية التقليد فكلما زاد الذكاء كلما انعكس بشكل إيجابي على عملية التقليد والعكس صحيح.

التحديد الدقيق لنوع الاضطراب النطقي: إن اضطراب النطق متنوعة فهل هي حذف إبدال، تشويه، إضافة وتحديد الأصوات التي يحدث فيها وفي أي مكان تحدث، هل في الصوت الأول أو الوسط، أو الأخير أو مختلط ويمكن لأخصائي التخاطب جمع المعلومات عن طريق عدة أساليب ومنها [1]:

أسلوب الأسئلة و الأجوبة: حيث يطرح الأخصائي أسئلة مألوفة على الطفل تتعلق باسمه واسم أبيه وأمه، وأين يسكن، ومدرسته وهكذا.

أسلوب الحوار: حيث يجري الأخصائي طرح موضوع مألوف ومرغوب فيه من قبل الطفل كأن يجري الحوار عن لعبة يألفها الطفل ككرة القدم، ويسترسل معه في الحوار ليتعرف على نوع الاضطراب وتكرار ومكانه، وقد يكون هذا الأسلوب أوفر حظا مع الأطفال الكبار.

[1] المرجع السابق ،ص177.

أسلوب تسمية الأشياء: حيث يقوم الأخصائي باستخدام مثيرات متنوعة بصرية وسمعية وحركية ويطلب من الطفل تسميتها، ويفضل اختيار ما هو مناسب ومرغوب فيه لكي نخلق الرغبة عند الطفل للاستمرارية،علما أن الغرض من هذا الأسلوب هو معرفة الأصوات التي يخطأ فيها ونوعها ومكانها.

أسلوب التسلسل المألوف: حيث يقوم الأخصائي بذكر أول يوم من الأسبوع والطلب من الطفل تكملة الباقي، أو ذكر أحد أو بعض الحروف الهجائية، ويطلب من الطفل تكملتها أو الألوان، أو فصول السنة.

الاختبارات المقننة[1]: هناك اختبارات مقننة تمكن تطبيقها في عملية تشخيص اضطرابات النطق ومن هذه الاختبارات اختبار أريزونا للكفاءة النطقية، يتكون هذا الاختبار من مجموعة من الصور الساكنة في الصوت الأول والأخير،فمثلا لو أردنا أن ينطق الطفل صوت (ك) نظهر له كلب أو صورة في كرة القدم.

[1] الاختبارات المقننة : هي تلك الاختبارات التي يتم بناؤها بطرق معينة ومبلورة يقوم ببناها متخصصون في الاختبارات ومواد التخصص المختلفة ، من أجل توزيعها و تطبيقها على نطاق واسع في المدراس لمناطق تعليمية مختلفة.

ثانيا : طرق و أساليب علاج اضطرابات النطق:

هناك عدة طرق و أساليب لعلاج اضطرابات النطق نذكر منها:

العلاج النفسي: يهدف إلى علاج مشكلات الطفل النفسية من خجل وقلق وخوف وصراعات لاشعورية وذلك لتقليل الأثر الانفعالي والتوتر النفسي للطفل، كذلك لتنمية شخصيته ووضع حد لخجله وشعوره بالنقص مع تدريبه على الأخذ والعطاء حتى تقلل من ارتباكه.

والواقع أن العلاج النفسي للأطفال يعتمد نجاحه على مدى تعاون الآباء والأمهات لتفهمهم الهدف منه، بل ويعتمد أيضا على درجة الصحة النفسية لهم، وعلى الآباء مساعدة أبنائهم على أن لا يكونوا متوتري الأعصاب أثناء الكلام وغير حساسا لعيوبه في النطق، بل عليهم أن يعودوه على الهدوء والتراخي وذلك يجعل جو العلاقة مع الطفل جوا يسوده الود والتفاهم والتقدير والثقة المتبادلة كما يجب على المعلمين تفهم الصعوبات التي يعاني منها الطفل نفسيا سواء في المدرسة أو في الأسرة كالغيرة من أخ له يصغره أو اعتداء أقران المدرسة عليه أو غير ذلك.[1]

العلاج الكلامي:وهو علاج ضروري ومكمل للعلاج النفسي ويجب أن يلازمه في أغلب الحالات، ويتلخص في تدريب المريض عن طريق الاسترخاء الكلامي والتمرينات الإيقاعية وتمرينات النطق على التعليم الكلامي من جديد بالتدريج من الكلمات والمواقف السهلة إلى الكلمات والمواقف الصعبة وتدريب جهاز النطق والسمع عن طريق استخدام المسجلات الصوتية ثم تدريب المريض على تقوية عضلات النطق والجهاز الكلامي بوجه عام.

[1] د/ سميحان الرشيدي ، **التخاطب و اضطرابات النطق و الكلام** ، نظام التعليم المطور للانتساب ،ص14.

العلاج التقويمي: ويتم ذلك بوسائل و تمارين خاصة تستخدم فيها آلات وأجهزة توضع تحت اللسان.

العلاج الاجتماعي: ويهدف إلى تعديل اتجاهات المصاب الخاطئة والمتعلقة بمشكلته كاتجاهاته نحو والديه ورفاقه،وعلاج البيئة المحيطة بالطفل مثل المعاملة وتوفير الحاجات الخاصة له.

العلاج الجسمي: يتمثل في التأكد من أن المريض لا يعاني من أسباب عضوية خصوصا النواحي التكوينية والجسمية في الجهاز العصبي،وكذلك أجهزة السمع و الكلام وعلاج ما قد يوجد من عيوب أو أمراض سواء أكان علاجا طبيا أو جراحيا.

العلاج البيئي: يقصد به إدماج الطفل المريض في نشاطات اجتماعية تدريجيا حتى يتدرب على الأخذ والعطاء ،وتتاح له فرصة التفاعل الاجتماعي وتنمو شخصيته على نحو سوي،ويعالج من خجله وانزوائه وانسحابه الاجتماعي مما يساعد على تنمية الطفل اجتماعيا كما يتضمن هذا العلاج إرشادات للآباء القلقين على أسلوب التعامل السوي مع الطفل كي يتجنبوا إجباره على الكلام تحت ضغوط انفعالية أو في مواقف يهابها،فالأحسن ترك الأمور تتدرج من المواقف السهلة إلى المواقف الصعبة مع مراعاة المرونة لأقصى حد حتى لا يعاني من الإحباط والخوف وتتحقق له مشاعر الأمن والطمأنينة بكل الوسائل.[1]

دور الأسرة في علاج الطفل المصاب باضطرابات النطق:

- ✓ إتباع طبيب أو أخصائي نفسي.
- ✓ إبعاده عن المشاكل العائلية.

[1] المرجع السابق ،ص15.

- ✓ مراقبته و الاهتمام به منذ الصغر.

قراءة القرآن يوميا عليه.

- ✓ على الوالدين تخصيص بعض الوقت كل يوم لتدريب طفلهم على النطق.
- ✓ نطق الكلمة التي يقولها بشكل صحيح بزيادة كلمة أو اثنين
- ✓ الاهتمام الدقيق بالتغذية التي تنشط المخ وتقوي أعصاب الفم وعضلاته،هذا يقلل من صعوبة الطفل في الكلام و تحريك اللسان بشكل متوازن.
- ✓ تقديم ألعاب ذكاء للطفل مثل الظل وتركيب الصور بالتلوين .
- ✓ مكافأة و تشجيع الطفل بالهدايا.
- ✓ تكرار الكلمات التي يقولها الطفل بشكل صحيح.
- ✓ اختيار كلمات التدريب من البيئة المحلية (كرسي، شجرة
- ✓ توفير جو هادئ في المنزل .
- ✓ التركيز على نقائصه و معرفة الأسباب التي أدت به إلى هذا المرض خاصة الظروف المعيشية.

دور المعلمين في علاج الطفل المصاب باضطراب النطق:

- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين لمعالجتها و محاولة تصحيحها.
- ✓ إعطائه الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة.
- ✓ عدم إحراج الطفل أمام زملائه عند التعلم .
- ✓ السماح له بالمشاركة أكثر في القسم حتى يتخطى الحاجز النفسي ويعبر بكل حرية وعدم ترك المجال لبقية التلاميذ للسخرية منه وتقليده.
- ✓ معاملته كباقي التلاميذ و الأطفال في القسم.
- ✓ ضرورة وجود مختص أرطفوني في كل المؤسسات التربوية.

- ✓ التقليل من الضغط على التلاميذ.
- ✓ إجبار الحالات المرضية على الحديث باللغة و التواصل بها داخل المدرسة.
- ✓ ربط المعلومات بأمثلة بسيطة أو صور.
- ✓ إدماج الأطفال في مختلف النشاطات المدرسية كالمسابقات سواء ثقافية أو رياضية.

خـاتمـــة

خاتمة:

بعد هذه الدراسة لموضوع اضطرابات النطق وتقنيات تقوية مهارة النطق عند أطفال قسم السنة أولى ابتدائي توصلنا إلى مجموعة من النتائج أهمها :

تنمو اللغة عند الطفل وفقا للبيئة المحيطة به وتمر بمرحلتين: مرحلة ماقبل اللغة والمرحلة اللغوية.

الوضع الصحي والجسمي والذكاء لهم دور أساسي في اكتساب اللغة عند الطفل.

النطق هو عملية إنتاج الصوت الكلامي الحقيقي سواء كان في سياق منفصل أو كان في سياق لغوي متصل.

محادثة الوالدين مع ابنهم أهم عامل مساعد للطفل على تعلم النطق.

اضطرابات النطق هي عدم إصدار الأصوات الكلامية بطريقة صحيحة.

اختلاف أنواع اضطرابات النطق حسب الحالة و العمر و البيئة.

ترك المبادرة الأولى في الكلام للطفل ثم توجيهه وإرشاده.

استخدام اللغة الصحيحة والسليمة من بداية تعلم الطفل يساعد على تفادي المشاكل النطقية .

اضطرابات النطق أربعة أنواع (الحذف ، الإبدال ،الإضافة ،التشويه)

الحذف هو عبارة عن حذف صوت من الكلمة.

الإبدال هو إبدال حرف بحرف آخر.

الإضافة هي إضافة حرف للكلمة للمنطوقة.

التشويه يقصد به نطق الصوت بطريقة تكون قريبة لكنها لا تماثلها.

الحبسة يقصد بها ذلك الاضطراب الذي يصيب اللغة،فتؤثر في قدرات المصاب بها مما يجعله عاني من قلة الاستيعاب والفهم والإنتاج

اللجلجة هي اضطراب يؤثر على طريقة كلام الشخص في الصوت والمقطع.

التلعثم هو عدم القدرة على التكلم بسهولة بالنسبة للطفل.

اختلاف اضطرابات النطق عند الطفل حسب البيئة التي يعيش فيها (المستوى الثقافي تعدد اللغات، الحرمان العاطفي).

وجوب تزويد كل مدرسة بمختص أرطفوني للحد من اضطرابات النطق .

سلامة المجتمع من سلامة الطفل ذلك أن الحرص الشديد لتكوين طفل سليم سوي من كل النواحي التعليمية والنفسية والاجتماعية هو العامل الأول والنواة الحقيقية في تكوين جيل من مختلف أطوار الدراسة،ومن أجل تحقيق مجتمع سليم وجب على القائمين على الحقل التربوي إعداد برنامج تكويني شامل من شأنه أن يتصدى للاضطرابات النطقية التي تعترض اللغة خاصة عند الطفل.

قال تعالى : ((لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ))

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الملاحـق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ 23/02/22

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): ..سلماني إيمان.....

المولود(ة) بتاريخ 12/01/1999 بتلاتة الغابورة ولاية المدية.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 171731004970

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: تقنيات تقويم مهارة النطق لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

المؤسسة المستقبلة: ..مجاج الحاج بن دايخ.....

رئيس القسم

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

قسم اللغة و الأدب العربي
هاشمي محمد

المدير
الشهيد حاج الحاج بن دايخ
فقدير
الطاهر

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة يحي فارس المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

المدية بتاريخ : 23/05/22

إلى من يهمه الأمر

يشهد رئيس قسم اللغة العربية وآدابها أن الطالب (ة): بوطوالبي رميساء كمال.....

المولود(ة) بتاريخ 08/10/1998 بالبليدة ولاية الجزائر.....

المسجل(ة) تحت رقم تسجيل 171732049885

بصدد إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة: تقنيات تقويم مهارة القراءة لدى تلاميذ السنة الأولى ابتدائي

المؤسسة المستقبلة: متوسطة الشهيد حجاج الحاج بن رابح بالمدية

رئيس القسم

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

هاشمي محمد

متوسطة الشهيد حجاج الحاج بن رابح بالمدية

ملاحظة: تستخدم هذه الوثيقة في حدود ما يسمح به القانون

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

القرآن الكريم

المراجع

الكتب العربية

1. إبراهيم أنيس ، الأصوات اللغوي ،مطبعة نهضة مصر.
2. إبراهيم زريقات ،اضطرابات الكلام و اللغة "التشخيص و العلاج" دار الكر للنشر و التوزيع ،عمان ،ط2005/1.
3. ابن جني أبو فتح عثمان ، الخصائص ، تحقيق محمد النجار ،دار الهدى للطباعة و النشر ، بيروت ،ط2.
4. ابن خلدون ، المقدمة، مطبعة العامر ،مصر ، 1327.

ابن منظور ،لسان العرب ندار الحديث ، القاهرة ، 2003م.

5. أبو شنب ميساء ، مشكلات التواصل اللغوي ، مركز الكتاب الأكاديمي ، عمان ،ط1 ، 2015.
6. أحمد عكاشة ، المراجعة العاشرة للتصنيف الدولي للأمراض تصنيف الاضطرابات النفسية و السلوكية ، القاهرة ،ط1 ، 1974.
7. جنان عبد الحميد ، الصحة النفسية للطفل ، دار الفكر عمان ،ط1.
8. الجوهري إسماعيل بن حماد ن معجم الصحاح ،دار المعرفة ن بيروت ، لبنان ط2007،1م.
9. حنان الشيخ ،اضطرابات اللغة و الكلام ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ط2011.

10. الخليل بن أحمد الفراهيدي ، العين ، دار ومكتبة الهلال ، تر مهدي المخزومي ود/إبراهيم السامرائي.

11. الخولي محمد علي ،معجم علم الأصوات ، مطابع الفرزدق التجارية ن ط1 ،1402ه/1982م.

12. السرطاوي عبد العزيز أبو جودة وائل ، اضطرابات الكلام و اللغة ، أكاذديمية التربية الخاصة ، الرياض ، ط1 ، 200م.

13. سعيد كمال عبد الحميد ، فاعلية برنامج تدريبي لتحسين مستوى النطق لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

14. الشماع صالح ،اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة ، دار المعارف ،مصر ن 1955.

15. صالح سليم عبد القادر ، الدلالة الصوتية ،جامعة سهاء ،ط1 ، 1998.

16. العطية خليل إبراهيم ، في البحث الصوتي عن العرب ، دار الجاحظ للنشر ، بغداد ، 1982.

17. عياد إبراهيم ،مواهب نمو الطفل وتنشئته (الكفل من الميلاد إلى السادسة) ،جامعة الإسكندرية ،ط1 ، 2003م.

18. الغرماوي محمد بن علي ، نيورسيكولوجيا معالجة اللغة و اضطرابات الكلام ، مكتبة النجلو المصرية ، ط1 ،2006.

19. فارس موسى مطلب المشاقبة ، في اضطرابات النطق عن الأطفال العرب ،الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية ، أبريل1987.

20. فيصل عنيف ،اضطرابات النطق و الكلام ،مكتبة الكتاب العربي

21. قحطان أحمد الطاهر ،اضطرابات اللغة و الكلام ن نظام التعليم المطور للانتساب.

22. محمد العولة ،الأرطفونيا ،علم اضطرابات اللغة ،الكلام ، الصوت ، دار النشر و التوزيع ،ط2007.

23. محمد سهير الشاش ،اضطرابات التواصل ،التشخيص الأسباب ،العلاج ، مكتبة زهراء الشرق ،2008.

24. محمد يونس ،أحمد السموخلي ، عيوب النطق و الكلام في كتاب العين للخليل لكلية اللغة العربية فرع جامعة الأزهر بالمنصورة ، 2022م ، 1443هـ.

25. مصطفى فهي ،أمراض الكلام ،دار مصر للطباعة ،مكتبة مصر ،ط5.

26. مصطفى نوري القمش ، الإعاقة السمعية النطق واللغة ، دار الفكر ،عمان ، ط1، 2000.

27. المعجم الوسيط ، مجمع اللغة العربية ، مصر / ط4 ، 2004م.

28. معمر نوا ، ديوان لبيد بن ربيعة ،دار الصادر ، بيروت ، لبنان.

29. نبيلة أيمن أبو زيد ،اضطرابات النطق و الكلام المفهوم التشخيص و العلاج.

30. نوان الهوارنة معمر ، اكتساب اللغة عن الطفل ، الهيئة العامة للكتاب ، دمشق ،ط2 ، 2010.

31. هاته إبراهيم الحرواني ، اضطرابات التأتأة رؤية تشخيصية علاجية ،دار المعرفة ، الإسكندرية 2012.

الرسائل و المجلات و المواقع الإلكترونية

1. أعمال موجهة لمقياس النمو اللغوي ، السنة الثانية ،أرطفونيا ،27 مارس 2020.
2. Ahmed Hamidi joot.com/t283.topic.
3. Daw Margolis..H.To get yourTodher.Talking.www.babiyomter.com retrieved.2018Edited.

4. نتائج الفكر مجلة علمية أكاديمية محكمة سنويا ، تعنى بالدراسات اللغوية و الأدبية و الفكرية ، صادرة عن معهد الآداب و اللغات ن المركز الجامعي "صالحي أحمد "بالنعامة ، لجزائر ، ع1 ، 2016.

5. نادية بوقرة ،اضطرابات النطق و الكلام عند الطفل ، السنة التحضيرية " جامعة تلمسان.

6. عفراء خليل ، فاعلية التنفيذ شدة التأتأة لدى التلاميذ من التعليم الأساسي ،مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، مجلة 14 ، العدد الأول ، 2016.

7. مادي نعيمة ،قادة وهيبة ، التأخر اللغوي للطفل ، مرحلة ابتدائية أنموذجا ، مذكرة ماستر بجاية.

8. باسم مفضي المعايطة ، عيوب النطق و أمراض الكلام ، رسالة ماجيستر ،إشراف د/ عبد القادر مرعي الخليل ، جامعة مؤتة ، الأردن ،2006م.

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

إهداء

شكر و عرفان

مقدّمة : .....أ

مدخل 5

تمهيد:.....5

أولا : مفهوم اللغة.....6

لغة.....6

اصطلاحا 6

مراحل تطور اللغة: 7

مرحلة ما قبل اللغة phase après linguistique:.....9

طور البكاء والصراخ :.....9

طور المناغاة :.....9

طور التقليد :..... 10

المرحلة اللغوية phase linguistique: 11

مرحلة أحادي التعبير : 11

المرحلة المتقدمة (le stade avancè):..... 12

ثالثا : العوامل المؤثرة في اكتساب النطق : 15
أولا: عوامل عضوية وراثية:(اكتساب اللغة والنطق) 15
الذكاء: 15
النضج و العمر الزمني : 16
عامل العنصر أو السلاسة: 17
الرغبة في التواصل 17
الشخصية 17
ثانيا : العوامل البيئية المؤثرة في اكتساب اللغة :..... 17
المستوى الاقتصادي و الاجتماعي:..... 18
المستوى الثقافي: 18
حجم الأسرة..... 18
تعدد اللغة 18
الحرمان العاطفي 18
نمط الحياة الأسرية والتفاعل بين الطفل والوالدين :..... 19
وسائل الإعلام:..... 19
المبحث الأول: مفهوم النطق وأساليب تعليم الطفل النطق 21
اصطلاحا: 22
أساليب تعليم الطفل النطق: 23
التكلم المستمر مع الطفل :..... 23

استخدام لعبة الكلام:..... 23
استخدام الهاتف:..... 23
المبحث الثاني: الجهاز النطقي:..... 25
الجهاز الحاجز Diaphragm..... 25
الرئتان Lungs :..... 26
القصبة الهوائية windpipe : 26
الحنجرة Lqrne : 26
الحلق pharynx:..... 27
اللسانtongue..... 27
سقف الحنك palate 27
اللثةalveols:..... 28
أقصى الحنك velum 28
اللهاة uvula..... 28
التجويف الأنفيNasal cavity..... 28
الشفاهlips..... 28
علم أمراض الكلام أو ما يسمى بالإنجليزية speech Language potholgy 30
المبحث الأول: تعريف اضطرابات النطق..... 32
المبحث الثاني : أنواع اضطرابات النطق. 33
الحذف (omission)..... 33

لغة..... 33
اصطلاحا 33
الإبدال(substitution) 34
الانحراف أو التشوه (Distration)..... 35
الإضافة (Addition)..... 36
المبحث الثالث : أسباب اضطرابات النطق 37
العوامل السمعية: 37
تمييز الأصوات:..... 38
تمييز درجة النغم 38
التعلم الخاطئ: 38
نماذج التعلم الضعيفة..... 39
نقص الدوافع والحواجز 39
عدم التوافق العاطفي..... 39
بنية أعضاء النطق: 40
بنية الأسنان غير الطبيعية: 41
الفصل الثالث: دراسة ميدانية..... 44
المبحث الأول: أمثلة عن اضطرابات النطق 45
أولا: الحبسة : Aphasia..... 46
أعراض المصاب بالحبسة:..... 47

ضعف الاستيعاب السمعي 47
ضعف القراءة..... 47
الكلام المضطرب 47
ضعف في استيعاب الإشارات 47
اضطرابات في الكتابة..... 47
أنواع الحبسة : 48
أولا :الحبسة الحركية أو اللفظية 48
ثانيا : العمى القرائي الخالص 48
ثالثا: الحبسة الحسية..... 48
أسباب الحبسة: 48
أولا :حبسة "فرنيك": 49
ثانيا: حبسة "بروكا": 49
ثانيا: اللجلجة Stuttering 50
أنواع اللجلجة: 51
أسباب اللجلجة: 51
ثالثا: التأتأةIntermediate stuttering 53
أنواع التأتأة : 54
التأتأة الارتقائية 55
التأتأة المعتدلة 55

التأتأة الدائمة 55
مراحل التأتأة :..... 55
أسباب التأتأة : 56
أسباب عضوية 56
أسباب نفسية 57
أسباب بيئية 57
رابعا: التلعثم Stuttering 58
أنواع التلعثم 59
التلعثم التشنجي..... 59
التلعثم الاهتزازي 59
المبحث الثاني : نبذة عن الدراسة الميدانية..... 60
المنهج المتبع:..... 61
أدوات البحث: 61
المبحث الثالث: التشخيص و الملاحظة ودورهما في اكتشاف الحالات 67
أولا: إجراءات تشخيص اضطرابات النطق : 67
معلومات عامة عن تاريخ الطفل 67
فحص أعضاء النطق..... 67
فحص السمع 67
اختبار الذاكرة السمعية 68

الفهم السمعي 68
أسلوب الأسئلة و الأجوبة 68
أسلوب الحوار 68
أسلوب تسمية الأشياء 69
أسلوب التسلسل المألوف 69
الاختبارات المقننة 69
ثانيا : طرق و أساليب علاج اضطرابات النطق: 70
العلاج النفسي 70
العلاج الكلامي 70
العلاج التقويمي 71
العلاج الاجتماعي 71
العلاج الجسمي 71
العلاج البيئي 71
دور الأسرة في علاج الطفل المصاب باضطرابات النطق: 71
دور المعلمين في علاج الطفل المصاب باضطراب النطق: 73
خاتمة: 75
قائمة المصادر و المراجع: 82
فهرس الموضوعات 87

ملخص :

يتناول هذا البحث موضوع " تقنيات تقوية مهارات النطق لدى تلاميذ السنة أولى ابتدائي أنموذجا" حيث حاولنا من خلاله أن نبين أن مراحل اكتساب اللغة عند الطفل لابد من أن تكون تحت الرقابة اللغوية و النفسية للحد من مشاكل اضطرابات النطق لدى الطفل التي تعترض النمو اللغوي لديه خلال مراحل تعليمه.

الكلمات المفتاحية: الاكتساب اللغوي ،الطفل ، مراحل التعليم ، اضطرابات النطق، النمو اللغوي.

Résumé :

Cette recherche porte sur le sujet des techniques de renforcement de l’expression osle des élèves de première année ; Nous montrons que les étapes d’acquistique du langeze chez l’enfant doivent être sous contrôle linguistique et psychologie que entravent son développement linguistique au cours des étapes de son éducation.

Mots-clés : acquisition du langage ; enfant ;Stades d’apprentissage ; troubles de la parole ;développement du langage .

Abstract:

This research deals with the subject of "technique to Strengthen the speaking skill of first-year Students us shore that the stage of Language acquisition in the child must be under linguishe and psychological control to reduce the problems of the child's speech disorders that hinder his linguistic development during the Stages his education.

Keywords: language acquisition, child learning stages Speech disonsters language development